برنامج قائم على وسائط التثقيف لتنمية بعض جوانب الشخصية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية

إعداد

د / ولاء عبدالتواب جبرعبدالمجيد (*)

المستخلص:-

يهدف البحث الحالى إلى تنمية بعض جوانب الشخصية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية . وتكونت عينة البحث من (٣٠) طفل وطفله مقسمين إلى مجموعتين (١٥) كمجموعه تجريبيه ، و(١٥) كمجموعه ضابطه . وإستخدم البحث المنهج **شبه التجريبى** بإستخدام المجموعتين وإستخدام القياس القبلى والبعدى **والتتبعى** لأدوات البحث . حيث إشتملت أدوات البحث على مقياس جوانب الشخصية المصور لأطفال المؤسسات الإيوائية (الجانب الأخلاقى – الجانب الإجتماعى – الجانب الإنفعالى) (من إعداد الباحثة) ، ومقياس إجلال سرى لقياس ذكاء الأطفال عينة البحث (إعداد إجلال سرى ١٩٨٨) ، وبرنامج وسائط التثقيف (من إعداد الباحثة) ، **وأوضحت نتائج البحث ما يلى :**

١- وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس جوانب الشخصيه لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه لصالح القياس البعدى.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه .

الكلمات المفتاحيه :

وسائط التثقيف **Education media**

جوانب الشخصية **aspects of personalit**

المؤسسات الإيوائية **residential institutions**

(*) **المدرس بقسم رياض الأطفال كلية الدراسات الإنسانيه جامعة الأزهر بنات القاهرة .**

A Program Based On Educational Media to Develop Some Aspects of the Personality of Children in Residential Institutions

Abstract:

The current research aims to develop some aspects of the personality of children in residential institutions. The research sample consisted of (30) children divided into two groups (15) as an experimental group, (15) as a control group.

The research used semi-experimental method, using after, before and sequence scale, the research tools included the imaged personality aspects for children in the residential institutions (moral side - social side - emotional side), as well as the scale of EGLAL SERI to measure children's intelligence sample and the theater program, **the results of the research showed the following:**

1- There are statistically significant differences between the mean scores of the children of the experimental group and the children of the control group on the scale of personality aspects of the child, in favor of the experimental group.

2- There are statistically significant differences between the mean scores for the children of the experimental group in after and before scale to apply the program on the child's personality aspects scale, in favor of after scale.

3- There are no statistically significant differences between the mean scores for the children of the experimental group in after, before and sequential scale to Apply the program of the child's personality aspects scale

Key words :

- Education media
- aspects of personality
- residential institutions.

مقدمة :

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من المراحل النمائية الهامة التى يتم فيها وضع البذور الأولى لشخصية الفرد ، كما أنها تتسم بالمرونة وسهولة استجابة الطفل لتعديل السلوك، واكتساب المعلومات والمهارات والمفاهيم الأساسية وتتكون فيها القيم والعادات والاتجاهات ، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعالياً ولغوياً ، طبقا لما توفره البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية .

وتلعب الأسرة دوراً هاما فى حياة الطفل ، فهى أول بيئة اجتماعية يعايشها الطفل وأهم مؤثر فى تكوين شخصيته ، وهى البيئة التى يتوفر فيها إشباع جميع جوانب شخصية الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية وغير ذلك من الجوانب ، ومن خلال العلاقات الأسرية يتعلم الطفل مسايرة المجتمع وقيمه وتقاليده ، والشخصية السوية تقتضى معايشة الطفل لوسط أسرى سليم بوجود الأب والأم حيث أنهما يقومان بتهيئة الجو المناسب لتنمية مواهب الطفل وقدراته ويشبعان جميع جوانب شخصيته .

إلا أن هناك العديد من الحالات التى لا يتحقق لها هذا الأمر نتيجة تعرض أسرهم لظروف قهرية شديدة كالوفاة أو الطلاق أو سجن أحد الوالدين أو كليهما أو غير ذلك من الظروف والأوضاع التى تؤدى عامة إلى تصدع وإنهيار البناء الأسرى الأمر الذى يترتب عليه حرمانهم من الرعاية الأسرية ، ومن ثم إيداعهم بالمؤسسات الإيوائية ، وبالرغم من أن هذه المؤسسات تبذل قصارى جهدها لتنمية جوانب شخصية هؤلاء الأطفال وتحاول تعويضهم عن بعض ما فقدوه فى بيئتهم الطبيعية إلا أن مثل هذه المؤسسات لا يمكن أن تقوم مقام الأسرة أن تصل بهم إلى مستوى نظائرهم من الأطفال الذين ينعمون بالعيش فى كنف أسرهم الطبيعية . (محمد شاهين ، ٢٠١١: ٣)

وقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة أميرة حجازى (٢٠١٨) ودراسة سالمة حسين (٢٠١٧) ودراسة جيهان شفوق (٢٠١٧) ودراسة أميرة فارس (٢٠١٦) ودراسة" ليما " ،Lima (2012) ، ودراسة "ولسون " Wilson (2011) إلى أن الأطفال فى المؤسسسات الإيوائية يعانون من العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية والاضطرابات الانفعالية التى قد تؤثر على بناء شخصيتهم. وتوصلت دراسة هنادى حسونة (٢٠١٠) إلى أن الأطفال فى المؤسسات الإيوائية يحتاجون إلى دعم جميع جوانب الشخصية لديهم ، ولكن أكثرها أولوية الجوانب الاجتماعية والإنفعالية .

من جانب أخر تعد وسائط تثقيف الطفل بأشكالها المرئية المسموعة والمكتوبة والمطبوعة من أكثر الوسائط تأثيرا وتشكيلا لشخصية الطفل وسلوكياته وقدرتها فى إحداث تغيرات فعالة لديه بما تتضمنه من مداخل تعليمية متعددة تخاطب أكثر من حاسة لدى الطفل بصورة جذابة وشيقة .

وحيث أن مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر من المراحل الحاسمة فى تشكيل شخصية الطفل كما أن بعض السمات التثقيفية التى تدخل فى كيان شخصيته يصعب تغيير البعض منها ، لذا تركز التربية الحديثة على هذه المرحلة لبناء جوانب شخصية الأطفال بناء سليما ، حيث إن النسق الثقافى فى المجتمع يجب أن يشبع عدد من الاحتياجات التى تولد مع الطفل وتنمو معه ، وبنموها يتحقق وجوده الاجتماعى والنفسى والعقلى والفيزيقى وبالتالى فلعملية التثقيف دور كبير فى نمو الأطفال فى كافة مراحلهم العمرية ، وفى أثرها الواضح على جميع قواهم وقدراتهم ومجالات نموهم على نحو كبير ، من حيث إشباع حاجاتهم المختلفة التى تساعدهم على النمو المتكامل. (فوقيه عبد الفتاح وسليمان محمد ، ٢٠٠٤: ١٣٠)

لهذا تعد عملية تثقيف طفل الروضة من الموضوعات الحيوية التى تحظى باهتمام بالغ من التربويين والقائمين على شئون الطفولة ، ومن هنا تكون انطلاقة المجتمع عندما تتضافر الخطط والبرامج التعليمية والتربوية لصالح الطفل من خلال تثقيفه ، ولكى نحقق ذلك يجب أن تتعدد مجالات تثقيف الطفل وتشمل جميع الجوانب المرتبطة بحياته ومختلف جوانب المعرفة ، على أن تسير عملية التثقيف فى اتجاه يواجه متطلبات الطفل ليس فقط فى مرحلة طفولته وإنما أيضا فى متطلباته التى ستظهر فى مرحلة نضجه فى المستقبل.

وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية الوسائط التثقيفية فى إكساب الطفل العديد من القيم والمهارات والمفاهيم كما فى دراسة سهر عاطف (٢٠١٨) ودراسة إيمان سعد (٢٠١٤) ودراسة زينب أحمد (٢٠١٠).

ولذلك سعى البحث الحالى إلى تنمية بعض جوانب الشخصية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية من خلال البرنامج القائم على الوسائط التثقيفية ، حيث أن تقديم البرامج فى هذه المرحلة التعليمية الهامة التى تتشكل فيها جميع معارف الأطفال وخبراتهم ، والتى تؤثر على العملية التعليمية بجميع مراحلها اللاحقة يعتبر من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية بأكملها .

مشكلة البحث :

تعد الأسرة المؤسسة التربوية والاجتماعية الأولى للطفل ، إذ يتلقى الطفل فيها التنشئة الاجتماعية ، ويكتسب منها القيم والمعايير والاتجاهات والعادات والتقاليد الاجتماعية التى تؤهله للتعامل السوى مع الآخرين والإندماج فى المجتمع ، كما تعمل الأسرة على تلبية احتياجات الطفل وإشباع جميع جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية ، فحرمان الطفل من أسرته الطبيعية وإيداعه فى المؤسسات الإيوائية يعرضه لعدم نمو جوانب شخصيته ، ويعانى الأطفال الذين يودعون فى

المؤسسات الإيوائية من قصور فى جوانب الشخصية لديهم ، كما أنهم فى مسيس الحاجة إلى البرامج التى تعمل على تنمية جوانب شخصيتهم.

ولقد بدأت الباحثة الإحساس بالمشكلة بعد الإطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث العلمية التى تناولت الأطفال فى المؤسسات الإيوائية ومن هذه الدراسات دراسة أميرة حجازى (٢٠١٨) ودراسة سالمة حسين (٢٠١٧) ودراسة جيهان شفوق (٢٠١٧) ودراسة أميرة فارس (٢٠١٦) ، " ودراسة" ليما " ،) Lima (2012، ودراسة "ولسون " (2011) Wilson، كما لاحظت الباحثة من خلال زيارتها لعدد من المؤسسات الإيوائية أن الأطفال فى هذه المؤسسات يعانون من قصور فى جوانب شخصيتهم ويحتاجون إلى تنمية هذه الجوانب ، ولقد تأكدت الباحثة من إحساسهاعندما قامت بعمل دراسة استطلاعية داخل بعض المؤسسات الإيوائية على عينة من المشرفين لتحديد جوانب الشخصية التى تحتاج إلى تنمية لدى هؤلاء الأطفال فى المؤسسات الإيوائية ، وكانت نتيجة هذه الدراسة أن (الجانب الأخلاقى ، الجانب الاجتماعى ،والجانب الانفعالى) هى من أكثر الجوانب التى يجب تنميتها لديهم ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث الحالى وهى تقديم برنامج قائم على الوسائط التثقيفية لتنمية بعض جوانب الشخصية التى أسفرت عنها الدراسة الاستطلاعية لأطفال المؤسسات الإيوائية .

وحيث أن مرحلة الطفولة المبكرة تعتبر بمثابة البذرة الأساسية فى تكوين الشخصية الإيجابية كما أن الأطفال فى هذه المرحلة وهى مرحلة الطفولة المبكرة فى حاجة ماسة لاكتمال شخصيتهم وأن أى تغيير يحققه الشخص البالغ فى شخصيته يكون طفيفا بالمقارنه مع ما يحدث فى السنوات الأولى من العمر، ونظرا لأهمية الوسائط التثقيفية فى المساعدة على تنمية جوانب الشخصية للطفل وذلك لأنها من أكثر الأنشطة المحببة للأطفال لكونها تضم مجموعة متنوعة من الأنشطة التى تعتمد على ممارسة الطفل ومن خلالها يستطيع الطفل التعبير عن أفكاره وانفعالاته وذلك من خلال لعب الدور أو العروض المسرحية التى يشارك الطفل فى أدائها وتمثيلها أو الأنشطة الموسيقية والغناء، فإن البحث الحالى يسعى لمعرفة فاعلية برنامج قائم على الوسائط التثقيفية لتنمية بعض جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية فى مرحلة ما قبل المدرسة من (٥-٦) سنوات وهذا ما لم تتناوله الدراسات السابقة فى حدود علم الباحثة .

وفى ضوء ماسبق تتحدد مشكلة البحث الحالى فى الإجابة على السؤال الرئيسى التالى:

ما فاعلية برنامج قائم على وسائط التثقيف لتنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية ومدى استمراريتها ؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيسى عدة تساؤلات فرعية هى :

- ما أبعاد جوانب الشخصية التى يجب تنميتها لأطفال المؤسسات الإيوائية ؟
- ما فاعلية برنامج قائم على وسائط التثقيف لتنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية ومدى استمراريتها ؟

أهداف البحث : يهدف البحث الحالى إلى ما يلى :

١- تحديد أبعاد جوانب الشخصية الواجب تنميتها لطفل المؤسسات الإيوائية .

٢- تصميم مقياس مصور لجوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية .

٣- إعداد برنامج قائم على الوسائط التثقيفية لتنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية المحرومين من الرعاية الوالدية فى مرحلة ما قبل المدرسة من (٥-٦) سنوات والذى قد يمكنهم من أن يكونوا مواطنين صالحين فى المستقبل ومنسجمين مع المجتمع الذى يعيشون فيه.

٤- التحقق من فعالية البرنامج القائم على الوسائط التثقيفية لتنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية .

أهمية البحث : تتبلور أهمية البحث فى عدة نقاط وهى:

١- يسهم البحث الحالى فى إعداد وتقديم برنامج من الأنشطة القائمة على بعض الوسائط التثقيفية والتى يمكن الإفادة منها بتطبيقها داخل المؤسسات الإيوائية والتى تساعد فى تنمية جوانب الشخصية للطفل .

٢- أهمية برنامج وسائط التثقيف لتنمية بعض جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية فى مرحلة ما قبل المدرسة من (٥-٦) سنوات باعتبار أن التنمية البشرية من أهداف التنمية الشاملة التى تتجلى مظاهرها فى التغيرات البنائية والوظيفية لمكونات الأسرة والمجتمع .

٣- إلقاء الضوء على فئة هامة موجودة بالمجتمع وهم أطفال المؤسسات الإيوائية والذين غالبا ما يحتاجون إلى تنمية جوانب الشخصية لديهم ، وأن تنمية تلك الجوانب لديهم تساعدهم على الاندماج فى المجتمع .

٤- تفيد الجهات المسئولة عن تربية طفل ما قبل المدرسة المودع فى المؤسسات الإيوائية بالأدوات المناسبة لتنمية بعض جوانب الشخصية لدى أطفال هذه المرحلة الهامة من مراحل النمو مما قد يسهم فى وضع الخطط والبرامج التى تساعد على تنمية جوانب الشخصية لهؤلاء الأطفال .

٥- تقديم بعض التوصيات والمقترحات الخاصة بدراسة أطفال المؤسسات الإيوائية فى مرحلة الطفولة المبكرة من (٥-٦) سنوات وأيضا إستراتيجيات تنمية بعض جوانب الشخصية لديهم وذلك من خلال نتائج البحث .

محددات البحث : تتمثل محددات البحث الحالى على النحو التالى :

١- **المحددات البشرية** : تتمثل فى عينة البحث التى تتكون (٣٠) طفلا وطفلة من أطفال المؤسسات الإيوائية الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (مجموعة تجريبة ومجموعة ضابطة) وتتكون كل منهما من (١٥) طفلا وطفلة .

٢- **المحددات المكانية** : تم تطبيق البحث الحالى بمؤسسة أولادى بالمعادى بمحافظة القاهرة .

٣- **المحددات الزمنية :** تم تطبيق أدوات البحث على أطفال المؤسسات الإيوائية فى العام الدراسى ٢٠١٩ -٢٠٢٠.

مصطلحات البحث (عرفتها الباحثة إجرائيا) بأنها :

البرنامج :

خطة محددة ودقيقة تشتمل على مجموعة من الأنشطة والمواقف والخبرات المتكاملة بهدف تنمية بعض جوانب الشخصية (الجانب الأخلاقى- الجانب الاجتماعي– الجانب الإنفعالي) للأفراد الذين أعد من أجلهم البرنامج وتشتمل هذه الخطة على أسلوب التنفيذ وأدوات التقييم والمدة الزمنية اللازمة للتطبيق .

وسائط تثقيف الطفل :

هى عبارة عن وسائل متعددة ومتنوعة من وسائل التثقيف المختلفة التى تقدم للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ، والتى تعمل على إكسابه العديد من المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والسلوكيات التى تقدم من خلال العديد من الوسائط التثقيفية المختلفة ، فمنها الوسائط المسموعة والمرئية مثل المسرح والأغانى والأناشيد ، والوسائط المطبوعة والمكتوبة مثل القصص المصورة والكتب المصورة ، والتى اعتمدت عليها الباحثة وذلك بهدف تنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسسات الإيوائية فى مرحلة ما قبل المدرسة.

جوانب الشخصية :

مجموعة الصفات والمميزات الجسمية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والدينية والخلقية والعقلية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والجمالية ، التى تساعد الطفل على التكيف مع البيئة ، وتتضمن بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية فى البحث الحالى فى الآتى :

١. **الجانب الأخلاقى** : هو عبارة عن مجموعة من القيم والمبادىء والمثل التى أمر بها الإسلام ورغب فى التمسك بها ، والتى يجب على الطفل أن يتحلى بها ، وينظم بها المجتمع علاقاته بين الأفراد ، وهو جانبا هاما من جوانب شخصية الطفل ويمكن اكتسابه من خلال أساليب التربية والتعليم المختلفة ، وهى تؤثر وتتأثر بالظروف المحيطة به .ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل من خلال أداؤه على بعد الجانب الأخلاقى فى مقياس جوانب الشخصية المصور لطفل المؤسسات الإيوائية .

٢. **الجانب الاجتماعى :** يعرف بأنه اكتساب الطفل السلوك الاجتماعى الذى يمكنه من التفاعل والتواصل الاجتماعى وتكوين علاقات مع الأخرين ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل من خلال أداؤه على بعد الجانب الأجتماعى فى مقياس جوانب الشخصية المصور لطفل المؤسسات الإيوائية .

٣. **الجانب الانفعالى** : هو قدرة الطفل على التعبير عن الانفعالات المختلفة والتعاطف مع الأخرين ومواجهة الصراعات والمشاكل والصعوبات المختلفة وحلها بثبات وإتزان، ويتحدد ذلك بالدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل من خلال أداؤه على بعد الجانب الانفعالى فى مقياس جوانب الشخصية المصور لطفل المؤسسات الإيوائية .

طفل المؤسسات الإيوائية هو

يقصد به طفل مرحلة ما قبل المدرسة الذى يتراوح عمره ما بين (٥-٦) سنوات وتم إيداعه فى إحدى المؤسسات الإيوائية نتيجة حرمانه من الوالدين لأسباب منها (الوفاة – السجن – سجن الأبوين – مجهول النسب) .

قراءات نظرية ودراسات سابقة

أولا: وسائط تثقيف الطفل

تتعدد تعريفات وسائط تثقيف الطفل وذلك لتنوع تلك الوسائط وتطورها من جيل إلى جيل ، ومن ثم يمكن تعريفها كما يلى:

عرفتها إيمان سعد بأنها "مجموعة متنوعة من وسائل التثقيف التى تعتمد على نقل العديد من المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم ذات الصلة بالبيئة ، والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك الموغوب اجتماعيا والتى تقدم من خلال أشكال متعددة من الوسائط المسموعة والمرئية المتمثلة فى الأفلام التعليمية ومقاطع الفديو والكمبيوتر والأسطوانات والأشرطة الصوتية والأغانى والاناشيد والوسائط المكتوبة

المتمثلة فى صحافة الأطفال والكتب المصورة بشقيها الأدبية وغير الأدبية" . (إيمان سعد السيد ،٢٠١٤: ٤٤)

كماعرفتها وزارة التربية والتعليم المصرية بأنها "أنشطة ثقافية حرة تعنى بتنمية الجانب المعرفى للطفل عن طريق تشجيعه على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات ونقدها، كما تعنى بالجانب الوجدانى عن طريق الكشف عن مواهبه وقدراته الفنية ، وتنمية الجانب الابتكارى ، واكسابه مبادئ دينية وخلقية ووطنية إيجابية ، بالإضافة إلى الجانب الاجتماعى المتحقق من ممارسته لفنون النشاط داخل عمل جماعى بالتعاون مع الأنشطة المدرسية (الصحافة ، الازاعة، المسرح)، ثم احتكاكه فى دائرة خارج أسوار الروضة". (وزارة التربية والتعليم المصرية ، ٢٠٠١)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: هى عبارة عن وسائل متعددة ومتنوعة من وسائل التثقيف المختلفة التى تقدم للطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة ، والتى تعمل على إكسابه العديد من المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم والقيم والاتجاهات والسلوكيات التى تقدم من خلال العديد من الوسائط التثقيفية المختلفة ، فمنها الوسائط المسموعة والمرئية مثل المسرح والأغانى والأناشيد ، والوسائط المطبوعة والمكتوبة مثل القصص المصورة والكتب المصورة ، والتى اعتمدت عليها الباحثة وذلك بهدف تنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسسات الإيوائية فى مرحلة ما قبل المدرسة.

أنواع وسائط تثقيف الطفل

يرى "فاروق اللقانى" أن الوسائط التثقيفية تلعب دورا هاما فى تثقيف الطفل وتزويده بالمعارف والأفكار والحقائق المختلفة والإطلاع بكل ما هو جديد فى عالمه الفكرى والثقافى والفنى والأدبى ، وأن هذه الوسائط متنوعة ومتعددة فمنها الوسائط المقروءة أو المطبوعة (كتب ،ومجلات ، وقصص) ومنها الوسائط المرئية والمسموعة (التلفزيون ، والسينما ، والمسرح ، والأغانى والأناشيد) والوسائط الألكترونية، واللعب كوسيط تثقيفى للطفل .

(فاروق اللقانى ، ٢٠٠٢: ٩٠) **والشكل الاتى**

يوضح هذه الأنواع :

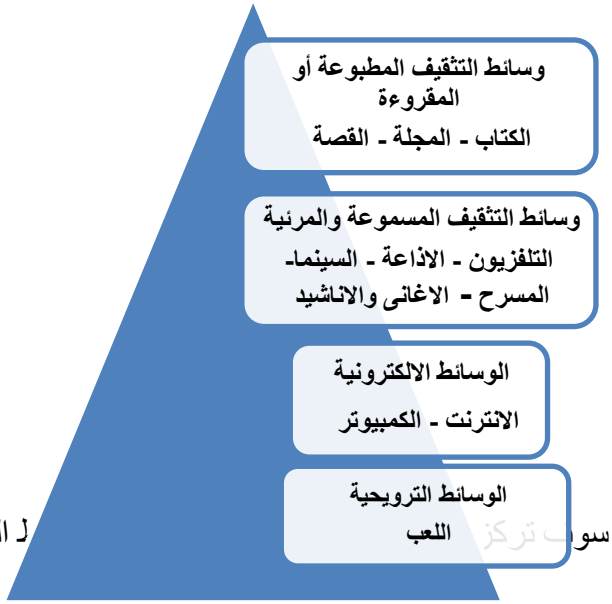

شكل (١) وعلى هذا سوف تركز لـ التثقيفية للطفل بشىء من التفصيل

أولا: وسائط التثقيف المطبوعة أو المقروءة :

هى الوسائل التى تتميز بكونها فنا بصريا يعتمد على الصور والرسومات فى نقل الحقائق والمعلومات والمفاهيم والأفكار للطفل من خلال صفحات ورقية بصورة مشوقة وجذابة ومن أهمها كتب الأطفال المصورة وقصص الأطفال .

١- كتب الأطفال المصورة :

تعد كتب الأطفال المصورة من أهم الوسائط التى تسهم فى إعادة تكوين الطفل المصرى لما تتميز به من جاذبية وتشويق وقد لا يدرك البعض أهمية الكتب للأطفال فى هذه المرحلة فهى تنمى فى أعماقهم أفكارا واتجاهات نفسية واحساسات وخبرات جديدة ، وتقوى قدرتهم على الملاحظة الدقيقة ، وتفتح أمامهم أفاق واسعة من المعرفة والاكتساب كما أنها تعد واحدة من المنبهات القوية المحيطة بالطفل.

(انشراح إبراهيم، ٢٠٠٧: ٩٩)

ويعد الكتاب بالنسبة للطفل ضرورة ثقافية ، فمع تعدد روافد ثقافة الطفل فى هذا العصر فإن الكتاب لا يزال يعد من أهم هذه الروافد ، إن لم يكن أهمها على الإطلاق ، فتمتاز الكتب عن غيرها من الوسائط التى تنقل الثقافة للأطفال بإمكانية اللقاء المتكرر والمتجدد بالنسبة للطفل القارىء ، مما قد يساعده على خلق كثير من الروابط

بينه وبينها من خلال أبوابها المتنوعة التى غالبا ما تربطه بمجتمعه ، وتتيح له فرص الحصول على الخبرات ، كما أنها من الممكن أن تكون فى متناول الطفل باستمرار مما يسمح له بتكرار قرائتها متى رغب فى ذلك ، وهذا يزيد من احتمال رسوخ أفكارها وتبنى قيمتها من قبل قرائها بصورة أقوى مما لو كانت تسمع أو تقرأ مرة واحدة .

(سمير عبد الوهاب ، ٢٠٠٩: ٢٦١)

٢- قصص الأطفال :

وتعد القصة من أكثر الأساليب التربوية التى تمتاز بالجاذبية الفائقة للأطفال ، كما أنها تعد من أكثر الفنون الأدبية المؤثرة على السلوك التعليمى للأطفال فى المواقف اليومية ، وأنها أكثر حيوية وتشخيصا للمواقف الحية وأكثر جاذبية للأطفال على اقناعهم واستثارة مشاعرهم نتيجة قدرتها على تملك عقولهم فهى تنمى لديهم القدرة على التفكير والابتكار ، وتحلق بهم فى أجواء الخيال بعيدا عن محدودية الواقع ، حيث يصبح الأطفال أكثر شغفا لمتابعة أحداثها ، ولذا فالقصة لها أهمية بالغة فى حياة الطفل وتعلمه ، **وتتضح تلك الأهمية فيما يلى** :

- السمو بذات الطفل نفسيا وعقليا واجتماعيا .
- مصدر المتعة والتسلية والتعلم والتربية .
- وسيلة لغرس القيم السلوكية والمبادىء والاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها لدى الأطفال.
- تزويد الطفل بالمعلومات بطريقة مشوقة وغير مباشرة.
- تنمية الحصيلة اللغوية لدى الاطفال . (محمد السيد ، ٢٠١١ : ١٢٣)

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية القصص فى تعلم الأطفال ، حيث أسفرت دراسة سعيد موسى (٢٠١٤) عن فاعلية برنامج قائم على القصص لتنمية بعض القيم الخلقية لدى طفل الروضة كما أوضحت دراسة سحر توفيق (٢٠١٣) أن قصص الأطفال لها دور فعال فى تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات لدى طفل الروضة بالسعودية.

ثانيا: وسائط التثقيف المسموعة :

هى الوسائط التى تعتمد على حاستى السمع والبصر لمتابعتها ومنها أغانى وأناشيد الأطفال ومسرح الأطفال.

١- الأغانى والأناشيد :

تعتبر الأغانى والإناشيد من أكثر الوسائط التثقيفية التى يستجيب إليها الأطفال وهم فى مراحل العمر المبكرة من حياتهم ، لأنها تساعدهم على الكلام ، ولانهم يميلون إلى التنغيم والإيقاع فطريا ، وهى تستخدم فى عملية التدريس فى الروضة والمدرسة لما لها من أهداف كثيرة ، منها أنها تبعث السرور فى نفوس الأطفال وتجدد نشاطهم ،وتثير حماسهم ، كما أنها وسيلة فعالة فى علاج الأطفال الخجولين الذين يتهيبون النطق بشكل منفرد لأن الأناشيد تجعل مثل هؤلاء الأطفال يشاركون زملاءهم فى جميع الأنشطة بالإضافة إلى أنها تقوى شخصياتهم . (زهدى عيد ، ٢٠١١: ١٥٤)

وتضيف "منى جاد" أن أغانى وأناشيد الأطفال تقوى الروح الجماعية والتعاون بين الأطفال وربط الطفل ببيئته الاجتماعية ، كما أنها تعتبر وسيلة للتسلية والمتعة والترفية وجلب السرور والتعبير عن الانفعالات.

(منى جاد ،٢٠١٠: ١٤٦)

وأكدت " خولة درويش " أن أغانى وأناشيد الأطفال تسيتطيع أن تجذب الطفل وتجعله ينتقل إلى عالم محبب إلى قلبه وإحساسه ، بل إنها تأخذ دورا مهما فى تنميته فى الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والوجدانية والمعرفية والاجتماعية كافة ، كما تساعد الاناشيد الطفل فى تعلم التنفس الصحيح وطريقة إخراج الصوت ، وعن طريقها يمكن للمعلمة إيصال الكثير من المعلومات للطفل. (خولة درويش ، ٢٠٠٦، ١٤٥)

وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة هيام على (٢٠١٠) والتى أكدت على فاعلية الأغانى التلفزيونية فى التأثير على نمو الحصيلة اللغوية والمعرفية لطفل ما قبل المدرسة ، ودراسة نيللى زكريا (٢٠٠٢) التى أكدت على علاقة الموسيقة بالنمو الاجتماعى والانفعالى للطفل ، حيث ألقت هذه الدراسة الضوء على أهمية النشاط الموسيقى فى تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى الطفل ، ودراسة محمد عبد الرحمن (٢٠٠٦) التى هدفت إلى استخدام الأنشطة الموسيقية فى تقويم جوانب النمو النفسى والانفعالى غير المرغوبة للطفل المحروم أسريا .

وترى الباحثة أن الأنشطة الموسيقية تعتبر من أهم الأنشطة التى يستجيب لها الطفل ويتفاعل معها عضويا ووجدانيا ، فهى تلعب دورا أساسيا فى بناء شخصيته ، حيث أن الغناء يعتبر من أهم الأنشطة المليئة بالخبرات المتنوعة والمختلفة والتى بدورها تسهم فى نمو فى جوانب متعددة ، فمن خلال الغناء يتعلم الطفل التفاعل الاجتماعى عن طريق مشاركته لزملائه فى الغناء والعزف على الآلات الموسيقية ، بينما يتعلم الطفل من خلال الغناء الاستقلالية والثقة بالنفس عندما يقوم بالغناء الفردى أمام زملائه واكتشاف مواهب وقدرات الأطفال .

٢- المسرح :

يعتبر المسرح من أهم وسائط التثقيف المسموعة والمرئية التى تؤثر فى تكوين شخصية للطفل فهو أداة تربوية وتعليمية تثقيفيه ونفسية للطفل، ووسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة فى تكوين اتجاهات الطفل وميوله التربوية وقيمه وتحديد نمط شخصيته ، كما يهدف إلى إثراء معلوماته ، وزيادة حصيلته اللغوية التى تتيح له الفرصة للتعبير عن مشاعره وآرائه مع الأخرين دون تقييد ، فضلا عن تنمية جوانب نموه المختلفة وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة "جينفر "(Kulik2007) أن البرنامج المسرحى له دور فعال على تنمية مواقف الأطفال الحياتية وتعديل قيمهم ومعتقداتهم عن أنفسهم وحياتهم ، ويصبح الأطفال أكثر قدرة على التعبير عن أفكارهم وأكثر وعيا بقيمهم ومعتقداتهم .

ويوضح " محمد السيد حلاوة " أن مسرح الطفل وسيط من وسائط نقل الثقافة والأدب إلى الأطفال ، فالمسرح مثله مثل معظم الوسائط الأخرى لأدب الأطفال يحرك مشاعر الطفل وذهنه وعقله ،فهو يضع المرايا أمام الأطفال ليرو من خلالها واقعهم ويدفعهم إلى أن يدركوا أن لهم دورا فى تغيير ذلك الواقع .

(محمد السيد حلاوة ، ٢٠٠٤: ٦٩)

كما تؤكد " زينب عبد المنعم" أن مسرح الطفل يعتبر أقوى معلم للأخلاق وخير دافع للسلوك الحسن فهو يعلم الأطفال عن طريق الحركة التى تثير فى نفوسهم الرغبة والتشويق على العرض المسرحى ومتابعة ومشاهدة المسرحية باهتمام، مما يجعله أحد الوسائط الفاعلة فى بناء شخصية الطفل ، وتنمية قدراته عقليا وعاطفيا وجماليا ولغويا وثقافيا ، وإعداده ليكون طاقة منتجة .

(زينب محمد عبد المنعم ، ٢٠٠٧ ، ١٦)

ولمسرح الطفل أثر هام فى إثارة خيال الطفل و تنمية القدرات الابتكارية والإبداعية عند الأطفال وتنمية مهارات التذوق الفنى لديهم ، فالفنون المتعددة التى يقدمها لنا المسرح توقظ لدى الطفل الإحساس بالمبادىء الفنية الأولية وتسهم فى تنمية وتنشيط عمليات الإبداع الفنى ، وهذا ما أشارت إلية دراسة (Barbara:2014) بأن أى طفل يستطيع أن يرتجل تلقائياً أى يقول أى شئ ولو بسيط فيعتبر عرض مسرحى.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية الدور الحيوى المهم الذى يلعبه مسرح الطفل فى تنمية عملية التثقيف لديه ، ونمو شخصيته المتكاملة ، ومن هذه الدراسات دراسة علا حسن (٢٠٠٨) والتى أوصت

بالاهتمام بالمسرح كوسيط مهم من الوسائط التثقيفية للطفل ، ودراسة ياسمين أحمد (٢٠٠٩) ودراسة نهى إبراهيم (٢٠١٠) ودراسة هبة البنا (٢٠١٠) ودراسة سمر عبد العليم (٢٠١٨)

وتستخلص الباحثة مما سبق أن المسرح يعتبر من أكثر الأنشطة التى يتفاعل معها الطفل ، فمن خلال تفاعل طفل المؤسسات الإيوائية مع أقرانه من خلال المسرح يساعده ذلك على التكيف مع المجتمع والقدرة على التفاعل الاجتماعى الإيجابى مع الأطفال الآخرين .

ثانيا : بعض جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية :

يعد موضوع جوانب الشخصية من المواضيع الأساسية التى اهتم بها الكثير من العلماء والباحثين حيث اهتم العالم " جان بياجيه " بدراسة الجانب العقلى والمعرفى للشخصية ، فى حين اهتم اريكسون بالجانب الاجتماعى ، واهتم العالم جيزلا بالجانب الفيزيقى الجسمى ، واهتم العالم كولوج بالجانب الأخلاقى ، وفرويد اهتم بالجانب الغرائزى واضطرابات الشخصية ، وركز سوليفان على نمو الشخصية من خلال التفاعل مع الأخرين . (سناء سليمان ، ٢٠٠٦: ١٩)

وتعددت التعريفات التى تناولت مفهوم الشخصية ومن هذه التعريفات ما يلى :

يعرف **"كوترو Cottraux"** الشخصية على أنها نظام متكامل مستقر ، وعبارة عن مجموع من السلوكيات والعواطف والإدراكات الفردية ، وهى تتوافق مع طريقة رد الفعل العاطفى المعرفى والسلوكى تجاه البيئة التى تميز كل فرد . (Nathalie Buisson,2009,P13)

ويعرفها أحمد عبد الخالق (٢٠٠٦): بأنها نمط سلوكى مركب ، ثابت ، دائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس ، ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتى تضم القدرات العقلية والانفعالية والوجدانية والإدراكية وتركيب الجسم والوظائف الفسيولوجية .

(أحمد محمد عبد الخالق ، ٢٠٠٦: ٦٤)

وتعرف الباحثة الشخصية إجرائيا بأنها :" عبارة عن مجموعة من الصفات والمميزات الجسمية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والدينية، والانفعالية ، التى تميز الفرد عن غيره من أفراد المجتمع ، وتجعله نمطا فريدا فى سلوكه ومكوناته النفسية" .

أولا : الجانب الأخلاقى فى الشخصية :

يعتبر الجانب الأخلاقى جانبا هاما فى بناء الشخصية ويشتمل هذا الجانب على القيم والمثل والعادات والمعايير السلوكية، وإن لتنمية الجانب الأخلاقى لدى أطفال ما قبل المدرسة أهمية قصوى حيث أن هذه الفترة هي الفترة الحيوية لتكوين الضمير والوازع الديني الإنسانى ، فمرحلة الحضانة من أشد الفترات تأثيرا في تشكيل شخصية الطفل وتحديد معالم سلوكه الإجتماعي من خلال علاقته مع المحيطين به سواء الأسرة أو الروضه ، لأن الطفل في هذه المرحلة يتعلم الحلال والحرام والصواب والخطأ وما يجب أن يفعله وما يجب ألا يفعله - الممنوع والمرغوب والمقبول والمرفوض - لكي يتبلور لديه الدافع القوي الذي يوجهه في مستقبل حياته .

والطفل في حاجة لأن يتعلم كيف ينبغي أن يسلك ويجب ألا يقتصر في ذلك علي نقل المعرفة الخلقية ، بل غرس وتنمية العادات الأخلاقية لدي الأطفال ، فالفضائل إتجاهات تكونت نتيجة لأفعال خلقية متكررة ، وهذه الفضائل ثمرة العادات ، والمهارات الأخلاقية يمكن تعلمها عن طريق ممارستها .

وتلعب القيم الأخلاقية دورا هاما فى تحديد سلوك الفرد وتوجيهاته فى المجتمع الذى يعيش فيه كما تلعب نفس الدور فى تحديد سلوك الجماعة وتفاعلها الاجتماعى من خلال مختلف أشكال السلوك الاجتماعى، بل ويمكن للقيم أن تسهم بالنصيب الأكبر فى تكوين شخصيته ، ولذلك نجد أن هناك حاجة ملحة للبدء فى إرساء وتشجيع اكتساب القيم الأخلاقية والاجتماعية وتطورها مما يؤدى بعد ذلك إلى تكوين الوعى الأخلاقى.

(wei, 2000:192)

وتعرفه هدى على بأنه: "مجموعة من المبادىء والقواعد المنظمة للسلوك الإنسانى ، والتى يحددها الوحى لتنظيم حياة الإنسان على نحو يحقق الغاية من وجوده فى هذا العالم على الوجه الأكمل".

(هدى على ، ٢٠٠٨: ١٨)

وقد عرفه حامد زهران: بأنه عبارة عن تنظيمات لإحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص والأشياء والمعانى ، وأوجه النشاط وهى تعبر عن دوافع الإنسان وتمثل الأشياء التى توجه رغباتنا واتجاهاتنا نحو المعانى. (حامد زهران ، ٢٠٠٣: ١٥٩)

القيم الأخلاقية ضرورة تربوية :

يعد تنمية الجانب الأخلاقى من أهم وظائف التربية بحكم الإرتباط العضوي للقيم الأخلاقية بثقافة المجتمع وقوة تأثيرها فيه ، لأنها تعبر عن المجتمع لتحديد سلوكياته وأهدافه وأساليب تطوره ونموه ، فالقيم الأخلاقية تلعب دوراً هاماً في تحديد سلوك الفرد وتوجيهاته في المجتمع الذي يعيش فيه ، ومن الناحية العملية يمكن لكل موقف من المواقف اليومية أن يهيئ للطفل فرصة من أجل تقوية وترسيخ المفهوم الأخلاقي لديه.

(جمال مختار ، ٢٠٠٧: ٢٢٢)

فالجانب الأخلاقى يعد من المصادر الأساسية في تحديد سلوك الإنسان ، وعن النظام الاخلاقى الذى يحمله الإنسان ويؤثر تأثيرا مباشرا في سلوكه وهذا يؤكد عمق الجانب الأخلاقى في شخصية الإنسان ، فالشخصية هى مجموعة من القيم والسمات التى يحملها الشخص كما أنها البناء المتفاعل الذى تنظم فيه تلك القيم والسمات وإن القيم الأخلاقية لها دور هام في بناء الشخصية الإنسانية فكلما تكامل النظام القيمى الخلقى لدى الإنسان واتسق كلما أدى ذلك إلى تكامل شخصيته .

(إيمان عباس ، دعاء فاضل ، ٢٠١٩ : ١٥)

وقد شارت العديد من الدراسات السابقة على أهية تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة مثل ودراسة كروم بشير (٢٠١٨) ودراسة ولاء لطفى (٢٠١٧) التى أكدت على ضرورة تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى فاعلية البرنامج فى تنمية القيم الأخلاقية للطفل ، وأوصت دراسة مضاوى الراشد (٢٠١٦) إلى ضرورة استخدام البرامج التربوية التى تعتمد على الأساليب الحديثة فى تنمية القيم الأخلاقية والاجتماعية والشخصية والجمالية لطفل الروضة .

فلقد أكدت هذه الدراسات والبحوث جميعها بضرورة إكساب طفل الروضة القيم الدينية وتنمية الاتجاه الإيجابى نحوها ، لكى يشبوا عليها ويتمسكوا بها ، حتى تنعكس فى تصرفاتهم اليومية فى البيت والمدرسة ، والمجتمع بشكل عام ، خاصة فى هذا العصر الذى انتشرت فيه كثير من السلوكيات والتصرفات المنافية لتعاليم الدين الإسلامى .

ثانيا: الجانب الاجتماعي لشخصية طفل الروضة:

تعتبر الجوانب الاجتماعية في رياض الأطفال من أهم الجوانب التي يجب تدريب الطفل عليها فهي ترتبط بالتطبيع الاجتماعي للأطفال، وتخليصهم من التمركز حول الذات، وتحويلهم إلى أطفال قادرين على التفاعل الإيجابى مع أقرانهم ، ومع الكبار ، من خلال تواجدهم مع العديد من الأطفال فى نفس المرحلة العمرية ، كما أن للروضة دور فى تسهيل نمو الطفل اجتماعيا من خلال تنمية المهارات الاجتماعية لديه ، فتعلمه كيفية التعامل مع الأخرين معاملة متوازنه ، كما تعزز لديه فكرة الحق والواجب ، وتغليب مصلحة الأخرين على مصلحة الفرد . (علاء الدين كفافى : ٢٠٠٨، ٤٥)

وأشار **" محمد إبراهيم "** أنه يمكن أن يكون لجماعة الأقران فى الروضة دور واضح تنمية الجوانب الاجتماعية فى شخصية الطفل ، فوجود الطفل فى أسرته لا يكفى لتربيته اجتماعيا ، ولا غنى لنمو الجانب الاجتماعى عن التعرض للنماذج العديدة المختلفة المتمثلة فى أطفال الروضة .

(محمد إبراهيم عبد الحميد : ٢٠٠٢، ٦٤)

وتعد الروضة مكان مهم لتعليم الطفل الكثير من القيم والمعايير الاجتماعية السائدة فى مجتمعه ، وهو لا يتعلم المعايير والقيم فقط ، ولكن يتدرب على تطبيقها واستخدامها الاستخدام الصحيح .

ولأن فترة رياض الأطفال هى الفترة الحرجة وهى التى تتحدد فيها معالم شخصية الطفل فقد أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة عن مدى فاعلية البرامج المقدمة فى إكساب طفل ما قبل المدرسة العديد من المهارات الاجتماعية الهامة الواجب غرسها مبكرا فى شخصية الطفل .

حيث أكدت دراسة **"بنجامين** (Benjamin:2003) أن برامج تنمية المهارات الاجتماعية فى مرحلة ما قبل المدرسة تعد من الوسائل الفعالة لتقليل السلوك العدوانى وزيادة التفاعل الاجتماعى ، كما أظهرت دراسة عزة إبراهيم (٢٠٠٦) فاعلية البرنامج المعد لتنمية المهارات الاجتماعية حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات مقياس المهارات الاجتماعية بين الأطفال الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المعد لتنمية هذه المهارات لصالح التطبيق البعدى .

وترى الباحثة ضرورة الاهتمام بتنمية الجانب الاجتماعى لأطفال المؤسسات الإيوائية فى مرحلة ما قبل المدرسة حتى يستطيع مواجهة التحديات العصرية ، حيث يعتبر الجانب الاجتماعى من المرتكزات

الأساسية فى حياة الانسان ، حيث أن الفرد يحتاج فى حياته إلى الأخرين ، ومن يشعر بوجوده ، وأهميته بين الأخرين ، وذلك حتى يستطيع أن يعيش حياة سليمة بعيدة عن القلق والتوتر فى تواصله مع الأخرين.

أثر الإبداع فى المؤسسات الإيوائية على الجانب الاجتماعى للطفل :

إن الأطفال الذين حرموا اجتماعيا كأطفال الملاجىء والمهملين يفتقدون الأمن ويفشل نموهم الفعلى ، فهولاء الأطفال يتأثرون بالحرمان الاجتماعى وعدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مع الأخرين ، فالأطفال الذين يودعون فى المؤسسات الإيوائية فى سن مبكر يتعرضون لنوع من الخبرة الانعزالية التى تؤدى إلى النوع الانعزالى فى الشخصية كما يتصفون باللامبالاة وعدم القدرة على الاندماج فيما يتعلق بالحياة الإنسانية ، فالأطفال حينما يشعرون بتوافر مستمر للرعاية وراحة مع مقدمى الرعاية ، ينعكس هذا الشعور بالثقة فى مقدم الرعاية فى آن واحد على الشعور بالثقة فى تفاعلاتهم مع العالم وتشجع هذه العملية التطور الاجتماعى العاطفى التكيفى .

(Groh & Fearon &Bakrmans & Van Ijzendoorn, Steele & Roisman, 2014: 122)

ثالثا: الجانب الانفعالى لشخصية الطفل:

يعد الجانب الانفعالى أحد أهم جوانب نمو الشخصية ، إذ لا يمكن أن نتصور الحياة الإنسانية دون انفعالات فهى تضفى على الحياة تنوعا ونشاطا سواء كان سعادة أو معاناة ، ومن الطبيعى أن يميل الإنسان إلى إبداء نوع من الانفعالات فى المواقف الحياتية المختلفة ، فالإنسان يحزن إذا فقد عزيز أو أصابه مكروه ، ويفرح إذا رأى ما يسره ، ويغضب إذا تعرض لإهانة ، ويخاف إذا حاق به خطر .

ويرتبط الجانب الانفعالى ارتباطا وثيقا بالجوانب المختلفة للشخصية كالجانب العقلى والجسدى والاجتماعى وغيره ، ويعمل على توجيه السلوك توجيها إيجابيا أو سلبيا تبعا لنوع الانفعال وشدته ، وبالتالى حجم تأثيره ، وللجانب الانفعالى أهمية كبرى لأنه يؤثر فى الوظائف النفسية والجسمية من جهة ويتأثر بها من جهة أخرى.

ويؤكد " علاء كفافى " أن مؤسسات رياض الأطفال تسهم فى تعزيز النمو الانفعالى لدى الطفل من خلال تنمية القدرة على إدراك الانفعالات المختلفة مثل السعادة والخوف والغضب والدهشة ، وتنمية القدرة على التصرف والسلوك الانفعالى دون المساس بالآخرين ، إضافة إلى تنمية القدرة على فهم مشاعر وحاجات الأخرين والتعاطف معهم . (علاء الدين كفافى ، ٢٠٠٨ : ٥٦)

وتوضح **"ناهد حطيبة "** أن حاجات الجانب الانفعالى للطفل تكمن فى الحاجة إلى الشعور بالأمن وهو الذى يجعل الطفل يثق بنفسه وبمن حوله ويساعده هذا الشعور على الانطلاق فى لعبه وتفكيره وعلاقاته مع الكبار ، والحاجة إلى الحب والعطف والتى تتمثل فى إحساس الطفل بأنه مرغوب فيه ، والعكس من ذلك شعور الطفل بأنه غير مرغوب فيه يقود الطفل إلى الإنعزال والإنكماش .

(ناهد حطيبة ، ٢٠٠٩ : ٤٣)

أثر الإبداع فى المؤسسات الإيوائية على الجانب الانفعالى للطفل :

يعانى طفل المؤسسات الإيوائية من تذبذب فى العواطف والمعاملة حيث أنه لا ينفرد بأم واحدة ولكن هى أم حاضنة لأطفال كثيرة وهى بالإضافة إلى ذلك ليست ثابتة بل متغيرة حسب الظروف التى تحيط بالطفل والمؤسسة . (سهير كامل ، ٢٠٠٧: ١٦٦)

وتؤكد دراسة (McCabe:2010) على أن أطفال المؤسسات الإيوائية يظهرون مجموعة من الأعراض تتميز بالامبالاة والبلادة الانفعالية .

ثالثا : المؤسسات الإيوائية :

إن الأسرة هى المكان الطبيعى لرعاية وتنشئة الأطفال ، وهى المؤسسة المسئولة عن تنمية جميع جوانب شخصية الطفل وتشكيل سلوكه ، وتعتبر الأسرة حقا للطفل ولا يجب أن يحرم منه ، إلى أن هناك بعض الأسر تواجه ظروفا تحد من قدرتها على القيام بوظيفتها ، الأمر الذى يترتب عليه حرمان الطفل من الرعاية الأسرية الطبيعية ، ومن ثم إيداعه فى المؤسسات الإيوائية والتى تهدف إلى توفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية للأطفال المودعين بها.

فتعرف المؤسسات الإيوائية بأنها: دار إيوائية تنموية قوامها الرعاية الاجتماعية تختص برعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسيين حتى سن الاستقرار بالعمل أو الزواج للإناث ، ونشئوا فى ظروف اجتماعية قاسية تحول دون رعايتهم فى أسرهم الطبيعية ، بسبب اليتم أو التصدع أو عجز الأسرة عن رعايتهم . (كتاب وزارة التضامن الاجتماعة ، ٢٠١٧ : ٩)

وأيضا عرفت بأنها : كيانات اجتماعية أنشئت لسد وإشباع احتياجات الأطفال الذين حرموا من الرعاية الأسرية مثل الأطفال الأيتام والأطفال المعرضين للخطر وأطفال الشوارع وغيرهم .

(المجلس القومى للطفولة ، ٢٠١٤ : ٣)

فى ضوء ما سبق تعرف الباحثة المؤسسات الإيوائية إجرائيا بأنها : "مؤسسة اجتماعية تقوم على إيواء ورعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، وتوفير الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والدينية من خلال برامج وأنشطة مختلفة تتناسب مع متطلبات واحتاجات تلك المرحلة ، وذلك من أجل إشباع احتياجات تلك الأطفال" .

دراسات و بحوث سابقة:

أولا: الدراسات والبحوث التى تناولت وسائط التثقيف :

دراسة سهر عاطف عبد القادر (٢٠١٨) : بعنوان فاعلية برنامج قائم على بعض الوسائط التثقيفية فى تنمية مهارات التواصل لطفل الروضة ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على الوسائط التثقيفية في تنمية مهارات التواصل لطفل الروضة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات ، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار الذكاء لإجلال سرى ، ومقياس التواصل لطفل الروضة ، وبرنامج قائم على بعض الوسائط التثقيفية في تنمية مهارات التواصل لطفل الروضة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج الوسائط التثقيفية في تنمية مهارات التواصل لطفل الروضة

ودراسة إيمان سعد الزناتى (٢٠١٤) : بعنوان استخدام وسائط تثقيف الطفل لتنمية الثقافة البيئية لدى طفل الروضة في ظل الأحداث المجتمعية المعاصرة ، هدفت الدراسة إلى تنمية الثقافة البيئية لطفل الروضة من خلال وسائط التثقيف وتكونت عينة البحث من (٦٠) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات ، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الثقافة البيئية المصور لطفل الروضة ، وبطاقة ملاحظة السلوك للطفل داخل وخارج الروضة ، وبرنامج الثقافة البيئية ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام وسائط تثقيف الطفل لتنمية الثقافة البيئية لدى طفل الروضة في ظل الأحداث المجتمعية المعاصرة.

ودراسة زينب أحمد محمد (٢٠١٠): بعنوان محاكاة بعض الوسائط التثقيفية دراميا لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ما قبل المدرسة ، هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات التواصل لطفل ما قبل المدرسة (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة)من خلال الوسائط التثقيفية (صحافة ، مسرح ، إذاعة) وتكونت عينة البحث من (١٢٨) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات ، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس مهارات التواصل ، وبرنامج المحاكاة لطفل ما قبل المدرسة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الوسائط التثقيفية في تنمية مهارات التواصل لطفل ما قبل المدرسة .

ثانيا : الدراسات والبحوث التى تناولت ضرورة الاهتمام بتنمية جوانب الشخصية للطفل :

دراسة سمر عبد العليم الدسوقى (٢٠١٨) : بعنوان برنامج مسرحى لتنمية بعض جوانب الشخصية والإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة ، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرنامج المسرحى فى تنمية بعض جوانب الشخصية (الجانب الاجتماعى – الجانب العقلى) والإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم من (٥-٦) سنوات من أطفال الروضة ، واشتملت أدوات الدرسة على مقياس جوانب الشخصية لطفل الروضة ، ومقياس المسئولية الاجتماعية ، والبرنامج المسرحى لتنمية بعض جوانب الشخصية لطفل الروضة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج المسرحى فى تنمية بعض جوانب الشخصية والإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة .

ودراسة ريم محمد بهيج (٢٠١٥) : بعنوان برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية بعض جوانب شخصية طفل الروضة ، هدف البحث إلى تنمية بعض جوانب الشخصية (الثقة بالنفس ، تقدير الذات ، تحمل المسئولية) لطفل الروضة من خلال الممارسات والأنشطة التى تستخدم التعلم النشط واشتملت عينة البحث على أطفال الروضة ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات ، واشتملت أدوات البحث على مقياس جوانب الشخصية ، وبرنامج قائم على التعلم النشط فى بناء شخصية الطفل ، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على التعلم النشط لتنمية بعض جوانب شخصية طفل الروضة .

ودراسة حمدى عبدالله أحمد (٢٠١١) بعنوان : فاعلية برنامج لتنمية بعض جوانب الشخصية " الدافعية وحب الإستطلاع والتفكير الإبداعى لدى الاطفال الموهوبين والمتفوقين ، هدف البحث إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج لتنمية مهارات الدافعية وحب الاستطلاع والتفكير الابداعى لدى التلاميذ الموهوبين والمتفوقين من المرحلة الابتدائية ، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة البحث شملت (٥٠) تلميذا وتلميذه ، وشملت أدوات البحث على مقياس الدافعية وحب الاستطلاع ، وتوصلت نتائج البحث إلى فاعلية برنامج لتنمية مهارات الدافعية وحب الاستطلاع ، والتفكير الابداعى لدى التلاميذ الموهوبين والمتفوقين من المرحلة الابتدائية .

ثالثا : الدراسات والبحوث التى تناولت طفل المؤسسات الإيوائية :

دراسة أميرة حجازى محمد (٢٠١٨): بعنوان برنامج ارشادى لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية فى مرحلة الحضانة ، هدفت الدراسة إلى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية فى سن الحياتية ، وتكونت عينة الدراسة (١٠) أطفال تتراوح أعمارهم من (٣-٤) سنوات ، واشتملت أدوات الدراسة مقياس المهارات الحياتية ، وبرنامج إرشادى لتنمية بعض المهارات

الحياتية لطفل المؤسسات الإيوائية فى مرحلة الحضانه من إعداد الباحثة ، ووأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس المهارات الحياتية لصالح القياس البعدى .

دراسة سالمة حسين (٢٠١٧) : بعنوان تأثير برنامج ترويحى باستخدام ألعاب الخلاء الترويحية على السعادة لدى أطفال التفكك الأسرى بالموسسات الإيوائية بمحافظة المنيا، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير تأثير برنامج ترويحى باستخدام ألعاب الخلاء الترويحية على السعادة لدى أطفال التفكك الأسرى بالموسسات الإيوائية بمحافظة المنيا لدى عينة من الأطفال المودعين بالمؤسسات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبى كتصميم لمجموعة واحدة ، واستخدمت الدراسة برنامج ألعاب ومقياس الشعور بالسعادة ، وتوصلت النتائج إلى أن البرنامج الترويحى له تأثير إيجابى على تنمية الشعور بالسعادة لدى أطفال المؤسسات الإيوائية لدى المجموعة التجريبية ، ولاحظت الباحثة ظهور تحسن واضح فى تنمية الشعور بالسعادة على الأطفال قيد البحث بعد تطبيق برنامج الألعاب المقترح.

ودراسة (Pastore& Baronea:2015) : بعنوان تأثير المؤسسات الإيوائية على تنمية الأطفال هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير المؤسسات الإيوائية على تنمية الأطفال ، وقامت الدراسة على عينة عشوائية من أطفال المؤسسات الإيوائية فى عمر الثلاث سنوات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أنماط التعلق للأطفال بالمؤسسة ١٨% آمنه ، ٢٨% غير آمنه ، ٥٤% غير منظمة ، بالمقارنه مع أقرانهم الذين نشأوا فى الأسرة ، ويعنى ذلك أن الأطفال الذين يعيشون فى المؤسسات الإيوائية أكثر عرضة لعدم الأمان وعدم التنظيم .

تعقيب عام على الدراسات السابقة ومدى استفادت الباحثة منها :

تناولت الباحثة أهم الدراسات العربية والأجنبية والمرتبطة بالبحث وقد قامت استخلصت الباحثة مجموعة من النقاط منها :

- تنوعت الدراسات السابقة فى تحديد أهدافها التى تسعى إلى تحقيقها ، ولكن رغم هذا التنوع لم تتعرض دراسة فى حدود علم الباحثة تناولت تنمية جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية فى مرحلة رياض الأطفال من خلال الوسائط التثقيفية ، وقد اتفقت الباحثة مع الدراسات فى أن للوسائط التثقيفية دورا مهم وفعال فى تنمية المهارات لطفل الروضة ، فقد أثبتت الدراسات السابقة فعالية استخدام الوسائط التثقيفية وكانت النتائج إيجابية بنسب مختلفة ، لذا كان ذلك أحد دوافع الباحثة للتوجه إلى توظيف أنشطة الوسائط التثقيفية لتنمية بعض جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية .

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تحديد عينة البحث الحالى حيث تناولت الباحثة فى البحث الحالى عينة من الأطفال العاديين بمرحلة رياض الأطفال فى المؤسسات الإيوائية ممن تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وكان عدد أفرادها (٣٠) طفلا وطفلة وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

- كما استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى اختيار المنهج شبه التجريبى للتحقق من تأثير البرنامج على عينة البحث ، حيث يعتبر من أنسب المعالجات التجريبية للتحقق من هذا التأثير للبرنامج المقترح على متغيرات البحث الحالى .

- كذلك استفادت الباحثة من هذه الدراسات فى تحديد بعض الفنيات والاستراتيجيات التى استخدمتها الباحثة أثناء تطبيق البرنامج .

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى الإطلاع على عدد من المقاييس والإختبارات السابقة فى تصميم المقياس الحالى ، وفى صياغة فروض البحث ، وكذك اختيار أفضل الأساليب الإحصائية للبحث الحالى .

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التى تناولت الوسائط التثقيفية نجد أنها قد جاءت جميعها مؤكدة على الدور الكبير الذى تلعبه الوسائط التثقيفية فى تنمية العديد من المهارات وإكساب العديد من القيم المتنوعة لطفل الروضة ، فلقد حققت جميع الدراسات السابقة أهدافها بنجاح لصالح الأنشطة التثقيفية ذلك فقد استنتجت الباحثة أنها ستكون وسيط ناجح لتنمية لتنمية بعض جوانب الشخصية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية .

فروض البحث :

بعد الإطلاع على التراث النظرى ودراسات سابقة فى حدود علم الباحثة يمكن أن تصيغ الباحثة فى ضوء ما سبق فروض البحث على النحو التالى :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس جوانب الشخصيه لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه لصالح القياس البعدى.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه.

خطوات البحث وإجراءاته :

أولا : منهج البحث :

استخدمت الباحثة فى البحث الحالى المنهج شبه التجريبى لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبى ذو المجموعتين (التجريبية – الضابطة) وبإتباع القياسين القبلى والبعدى للمجموعتين.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبى والقياسات القبلية والبعديه لمجموعتى البحث

مجموعة البحث / القياسات المستخدمة	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
القياس القبلى	√	√
البرنامج	-	√
القياس البعدى	√	√

ثانياً: مجتمع وعينة البحث :

يتمثل مجتمع البحث فى جميع المؤسسات الإيوائية التابعة لمحافظة القاهرة ، حيث تم اختيار إحدى هذه المؤسسات وهى مؤسسة (أولادى) بالمعادى بالطريقة العمدية نظرا لموافقة إدارة المؤسسة على تطبيق البحث بها ، وملائمة أعداد الأطفال ، واختيرت العينة من هذه المؤسسة بصورة عمدية وفقا للشرط التى وضعتها الباحثة **والتى يجب توافرها فى عينة البحث ومنها** :

- أن تتراوح أعمارهم ما بين ٥-٦ سنوات .
- أن يكونوا من الملتحقين بروضة المؤسسة .
- غير خاضعين لأية برامج أخرى غير منهج الروضة .
- ألا تضم العينة أطفالا يعانون من أى إعاقات أو مشكلات صحية .
- التجانس فى نسب ذكاء العينة ومتغيرات البحث .

وبذلك بلغت عينة البحث (٣٠) طفلا وطفلة ممن تتوافر فيهم الشروط السابقة وتقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تضم كلا منها (١٥) طفلا وطفلة ، واستخدمت الباحثة (١٥) طفلا وطفلة من خارج عينة البحث ومن نفس مجتمعه لإجراء التجربة الاستطلاعية ، والمعاملات الإحصائية للأدوات المستخدمة والبرنامج .

ضبط العينة : تجانس العينة

{١ } تجانس أطفال العينة من حيث العمر الزمنى والذكاء

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء

ن = ١٥

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
العمر الزمنى بالشهور	١.٤	غيردالة	٥	١٥.١	١١.١
الذكاء	٢.٦٦	غيردالة	٤	١٣.٣	٩.٥

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الأطفال من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

{٢ } تجانس العينة من حيث مقياس جوانب الشخصية

كما قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث مقياس جوانب الشخصيه المصور باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح فى جدول (٣)

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث مقياس جوانب الشخصيه ن = ١٥

المتغيرات	كا٢	مستوى الدلالة	درجة حرية	حدود الدلالة	
				٠.٠١	٠.٠٥
الجانب الأخلاقى	٦	غير دالة	٦	١٦.٨	١٢.٦
الجانب الإجتماعى	٤.٦	غير دالة	٥	١٥.١	١١.١
الجانب الإنفعالى	٥.٠٦	غير دالة	٦	١٦.٨	١٢.٦
الدرجة الكلية	٩.٦	غير دالة	٨	٨	٢٠.١

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلى من حيث مقياس جوانب الشخصيه المصور مما يشير إلى تجانس أفراد هؤلاء المجموعة .

تكافؤ العينة :

{١} التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث العمر الزمنى والذكاء

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء باستخدام اختبار" ت " للتأكد من تكافؤ العينة كما يتضح فى جدول (٤)

جدول (٤)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث العمر الزمنى و الذكاء

ن = ٣٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=١٥		المجموعة الضابطة ن= ١٥		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العمر الزمنى	٦٦.٧٣	٢.٧٦	٦٦.٩٣	٣.٠١	٠.١٩٢	غير دالة
الذكاء	٩٣.٣٣	١.٦٣	٩٣.٦	١.٧٢	٠.٤٣٥	غير دالة

ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث العمر الزمنى و الذكاء مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

{٣} التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مقياس جوانب الشخصية المصور

كما قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث مقياس جوانب الشخصيه باستخدام اختبار "ت " للتأكد من تكافؤ العينة كما يتضح فى جدول (٥)

جدول (٥)

دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة من حيث مقياس جوانب الشخصيه

ن = ٣٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=١٥		المجموعة الضابطة ن= ١٥		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
الجانب الأخلاقى	٢٠.٨٦	٢.٧٤	٢٠.٢	١.٧٤	٠.٧٩٤	غير دالة
الجانب الإجتماعى	٢١.٦	١.٦٣	٢٠.٨	١.٩٩	١.١	غير دالة
الجانب الإنفعالى	١٩.٩	١.٩٨	١٩.٦	٢.٤٧	٠.٤٠٧	غير دالة
الدرجة الكلية	٦٢.٤	٤.٠٦	٦٠.٦٦	٤.١٣	١.١٥	غير دالة

ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية و الضابطة فى القياس القبلى من حيث مقياس جوانب الشخصيه المصور لطفل المؤسسات الإيوائية المستخدم فى البحث الحالى مما يشير الى تكافؤ أطفال المجموعتين .

ثالثا : أدوات البحث : قامت الباحثة باستخدام الأدوات التالية :

١- اختبار الذكاء للأطفال . **(إعداد إجلال سرى١٩٨٨ ، ملحق (٢)**

٢- استمارة استطلاع رأى الأساتذة المحكمين والمشرفين على المؤسسات لتحديد بعض جوانب الشخصية التى يمكن تنميتها لدى أطفال المؤسسات الإيوائية من خلال الوسائط التثقيفية .

(إعداد الباحثة ، **ملحق(٣)**

٣- مقياس جوانب الشخصية المصور لطفل المؤسسات الإيوائية (إعداد الباحثة ، **ملحق(٤)**

٤- برنامج قائم على وسائط التثقيف لتنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية .

(إعداد الباحثة ، **(ملحق ٥)**

وفيما يلى وصف تفصيلى لهذه الأدوات

[1] اختبار ذكاء الأطفال لـ (إجلال سرى ١٩٨٨) :

قامت الباحثة باستخدام اختبار الذكاء لإجلال سرى (ملحق رقم ٢) لحساب نسبة ذكاء عينة الدراسة، والتأكد من تجانسهما، وذلك لضبط متغير نسبة الذكاء حتى لا يؤثر متغيرات الدراسة.

وصف الإختبار :

هو عبارة عن إختبار لقياس مستوى ذكاء الأطفال من ٣- ٩ سنوات، ويتكون الإختبار من جزأين جزء لفظى، وجزء مصور، يحتوى الجزء المصور على ٤٥ وحدة يسبقها ثلاثة أمثلة تدريبية لا يحسب لها درجات، ويشتمل هذا الجزء على ثلاثة مستويات: من(٣: ٥)، (٥: ٧)، (٧: ٩) سنوات، ويحتوى الجزء المصور على ٤٥ عبارة مقسمة إلى ثلاثة مستويات متدرجة الصعوبة للمستويات الثلاثة سابقة الذكر كل مستوى يتكون من ١٥ بطاقة

ويتكون الجزء اللفظى من ٤٥ جملة ويضم كل منها ثلاثة مستويات كل منها يتكون من ١٥ جملة . فإجمالى الاختبار يتكون من ٩٠ وحدة مقسمة على الجزأين اللفظى والمصور .

وتسجل إجابات الطفل فى ورقة الإجابة على الجزء المصور فى المكان المخصص لذلك حسب أرقام البطاقات، وتسجل إجابات الطفل على الجزء اللفظى أيضاً فى ورقة الإجابة فى المكان المخصص لذلك حسب أرقام الجمل، وتسجل فى هذه الورقة أيضاً مجموع درجات الجزء اللفظى والجزء المصور معاً، ويدون بها العمر العقلى حسب المعايير ثم تحسب درجة الذكاء.

الخصائص السيكومترية لإختبار الذكاء :

قامت إجلال سرى بحساب صدق وثبات المقياس حيث بلغ معامل الصدق (٦٥،.) ومعامل الثبات (٧١،.) ، وقد قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق والثبات لإختبار الذكاء إعداد إجلال سرى على النحو الاتى:

أولاً: معاملات الصدق

قامت الباحثة بايجاد معاملات الصدق لإختبار الذكاء باستخدام الإتساق الداخلى كما يتضح فى جدول (٦)

جدول (٦)

معاملات الصدق لأختبار الذكاء

البيان	معاملات صدق الاتساق الداخلى
الذكاء	٠,٨٩

يتضح من جدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يشير الى الاتساق الداخلى للإختبار مما يدل على صدق الإختبار.

ثانياً: معاملات الثبات

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لأختبار الذكاء باستخدام طريقة إعادة التطبيق وطريقة ألفا - كرونباخ كما يتضح فى جدول (٧، ٨)

١- معاملات الثبات لإختبار الذكاء باستخدام طريقة الفا - كرونباخ كما يتضح فى جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الثبات لأختبار الذكاء بطريقة الفا - كرونباخ

البيان	معاملات الثبات
الذكاء	٠,٩٠

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات الإختبار.

٢- معاملات الثبات لإختبار الذكاء باستخدام طريقة إعادة التطبيق كما يتضح فى جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الثبات لإختبار الذكاء بطريقة إعادة التطبيق

البيان	معاملات الثبات
الذكاء	٠,٩٤

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يشير إلى ثبات الإختبار.

ثانيا – استمارة استطلاع رأى القائمين على المؤسسات الإيوائية لتحديد بعض جوانب الشخصية التى تحتاج إلى تنمية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وتم ذلك من خلال:

١- إطلاع الباحثة على الأطر النظرية والبحوث والدراسات السابقة.

٢- قامت الباحثة بعمل قائمة مبدئية لتحديد جوانب الشخصية ، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين الخبراء فى مجال رياض الأطفال(السادة أعضاء هيئة التدريس ، والسادة القائمين على رعاية الأطفال فى مؤسسات إيوائية مختلفة، وذلك لمساعدة الباحثة فى اختيار أكثر جوانب الشخصية التى تحتاج إلى تنمية لهؤلاء الأطفال ، بناءا على اتفاق الخبراء ، بالأضافة إلى إعادة صياغة بعض التعريفات الإجرائية لبعض أبعاد المقياس من الناحية اللغوية ، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الأول من تساؤلات البحث المتمثل فى : **ما أبعاد جوانب الشخصية التى يجب تنميتها لدى أطفال المؤسسات الإيوائية ؟**

ثالثا: مقياس جوانب الشخصية المصور لطفل المؤسسات الإيوائية .

قامت الباحثة بإعداد مقياس جوانب الشخصية المصور لأطفال المؤسسات الإيوائية لأعمار تتراوح من (٥-٦سنوات)

أ- الهدف من المقياس :

يهدف هذا المقياس إلى قياس بعض جوانب الشخصية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات وذلك من خلال إجابات الأطفال على الأسئلة المصورة التى تطرح عليهم ، ويتضمن هذا المقياس ثلاثة أبعاد رئيسية متمثلة فى :

الجانب الأخلاقى ، والجانب الاجتماعى ، والجانب الانفعالى حيث تم استخدامه كمقياس قبلى للتعرف على المستوى الحالى لبعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية قبل تطبيق البرنامج ، وكذلك استخدامه كمقياس بعدى بعد تطبيق البرنامج لقياس مدى تنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية وذلك للمجموعتين التجريبية والضابطة .

ب- خطوات إعداد مقياس بعض جوانب الشخصية المصور :

١- إطلاع الباحثة على الإطار النظرى والبحوث والدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث الحالى للإستفادة منها فى إعداد المقياس وبنوده .

٢- تم وضع التعريف الإجرائى لمفهوم جوانب الشخصية فى ضوء الإطلاع على التراث النظرى والدراسات السابقة ، وتحديد أبعاد جوانب الشخصية وكيفية قياسها إجرائيا وقد تم اختيار جوانب الشخصية الأكثر مناسبة لطفل المؤسسات الإيوائية والمتمثلة فى (الجانب الأخلاقى – الجانب الاجتماعى – الجانب الانفعالى)

٣- الإطلاع على عدد من المقاييس والاختبارات التى ساعدت الباحثة فى إعداد مقياس جوانب الشخصية المصور لأطفال المؤسسات الإيوائية ومنها: - مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد / سهام عبد المنعم ، ٢٠١٠)، مقياس القيم الأخلاقية (إعداد / كروم بشير ، ٢٠١٨)، اختبار الذكاء الانفعالى (إعداد / فاطمة عبدالله ، ٢٠١٨)، مقياس الشخصية (إعداد / يزن محمود ، ٢٠١٧). ومن خلال الإطلاع على المقاييس السابقة قامت الباحثة بإعداد مقياس جوانب الشخصية المصور لأطفال المؤسسات الإيوائية لكى يتناسب مع طبيعة البحث الحالى .

وقد استفادت الباحثة من هذه المقاييس والاختبارات السابقة فى تصميم المقياس الحالى فقد استعانت بها الباحثة فى تحديد أبعاد المقياس وعدد المواقف لكل بعد وتحديد طريقة الاستجابة وطريقة التصحيح وراعت الباحثة الآتى

- أن تكون عبارات المقياس سهلة بحيث بسيطة وواضحة وملائمة لقاموس الطفل ونموه اللغوى .
- أن تكون محددة فى معناها بحيث لا تحمل أكثر من معنى مما يؤدى إلى تشتت الطفل .
- وضوح الصور وجودة الألوان وعدم ازدحام الصور بالتفاصيل غير المهمة .
- إعداد المقياس بحيث يكون مصور وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال .
- تم تقسيم المقياس إلى ثلاثة أبعاد رئيسية وهى (الجانب الأخلاقى – الجانب الاجتماعى – الجانب الانفعالى) وبلغت أسئلة المقياس الكلية (٣٦) ستة وثلاثون سؤالا مرتبطة بالأبعاد السابقة وتم توزيع بنودها الفرعية على التوالى كالآتى (١٢- ١٢- ١٢)
- وقد عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة الخبراء والمحكمين المتخصصين فى علم النفس ومجال المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل لمعرفة مدى تحقيق المقياس للهدف المنوط به أى بيان صدقه وإبداء الرأى فيه وكانت نتائج آراء المحكمين كالتالى :

أولا: بالنسبة لصياغة العبارات :

لاقت الباحثة اتفاقاً من قبل المحكمين فى صياغة العبارات حيث صاغت الباحثة المفردات باللغة العامية لتتماشى مع المستوى العقلى للطفل .

ثانيا: تعديل أسئلة المقياس :

قام المحكمون بتعديل بعض العبارات وتعديل بعض المواقف والاستجابات . ويشير الجدول (٩) إلى التعديلات التى تمت فى مقياس جوانب الشخصية المصور بناءا على آراء المحكمين

جدول (٩)

التعديلات التى تمت فى مقياس جوانب الشخصية المصور بناء على آراء السادة المحكمين

أبعاد المقياس	رقم الموقف	الموقف قبل التعديل (الصورة الأولية)	الموقف بعد التعديل (الصورة النهائية)	نوع التعديل
الجانب الأخلاقى	(٢) (أ)	تبقى آمين ومتقولش لحد	تحتفظ بالسر ومتقولش عليه لحد	إعادة صياغة
الجانب الاجتماعى	(١) (ج)	تمشى وتسيبهم	تقعد تتفرج عليه	إعادة صياغة
الجانب الانفعالى	(٦) (ج)	تصرخ وتعيط	هتغضب وهتروح تقول للميس	إعادة صياغة

ثالثا : بالنسبة للصور الخاصة بالمقياس :

إتفقت أراء المحكمين والخبراء على ضرورة تقديم الصور للطفل ملونه بدلاً من عرضها على الطفل غير ملونه حتى تكون الصور جذابة بالنسبة للطفل .

وبعد إجراء تعديلات الأساتذة المحكمين على المقياس، تم إعداد المقياس فى صورته النهائية ملحق (٤) محتويا على(٣٦) موقفا مقسمين على النحو التالى :

الجانب الأخلاقى من (١-١٢) ، **الجانب الاجتماعى** من (١٣-٢٤) ، **الجانب الانفعالى** من (٢٥- ٣٦).

زمن تطبيق المقياس :

قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونه من (١٥) طفلا من خارج عينة البحث الأساسية ومن نفس مجتمعه وتطبيق مقياس جوانب الشخصية المصور عليهم وحساب متوسط زمن التطبيق بجمع الوقت الذى استغرقه أسرع طفل والزمن الذى استغرقه أبطأ طفل وأخذ المتوسط وبذلك بلغ زمن التطبيق (٢٥) خمسة وعشرون دقيقه لكل طفل .

تعليمات المقياس :

١- يتم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية مع كل طفل على حدة .
٢- تجلس الباحثة مع الطفل فى مكان هادئ يسمح له بالإستماع الجيد لأسئلة المقياس والإجابة عليها
٣- تعرض الباحثة الصور المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والإختيارات الخاصة به بصوت واضح ودون إيحاء للطفل بالإجابة الصحيحة.

٤- تعيد الباحثة قراءة العبارة اللفظية أكثر من مرة وتبسطها إذا إحتاج الطفل ذلك.
٥- تؤكد الباحثة على الطفل أن يختار الصورة التى تعبر عن إجابته.
٦- تضع علامة (صح) أسفل اختيار البديل المصور الذى يختاره الطفل.

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بشكل ثلاثى ٣-٢-١.

١- فى حالة اختيار الطفل البديل المصور الصحيح من أول مرة: تحسب له (ثلاث درجات).
٢- فى حالة اختيار الطفل البديل المصور المتوسط: تحسب له (درجتان).
٣- فى حالة اختيار الطفل البديل المصور الخطأ: تحسب له (درجة واحدة).

وبذلك تكون الدرجة الكلية التى يحصل عليها الطفل كنهاية عظمى (١٠٨) درجة وكنهاية صغرى (٣٦) درجة.

الخصائص السكومترية لمقياس جوانب الشخصية المصور لأطفال المؤسسات الإيوائية:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس جوانب الشخصية المصور لأطفال المؤسسات الإيوائية وذلك كما يلى :

أولا : معاملات الصدق

قامت الباحثة على إيجاد معاملات الصدق لأبعاد مقياس جوانب الشخصية المصور باستخدام طريقة صدق المحتوى وصدق المحكمين وصدق التحليل العاملى والصدق التمييزى .

{1} صدق المحتوى :

حيث أن عبارات المقياس صممت خصيصاً لقياس جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية ، وتم التعرف على ذلك من خلال الإطلاع على مقاييس الدراسات السابقة ، كما تم عمل تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (١٥) طفلا وطفلة ، ووجدت الباحثة أن عبارات المقياس مناسبة من حيث الصياغة والمضمون وما تعبر عنه الصورة .

{ ٢ } صدق المحكمين

قامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء المتخصصين فى المجالات التربوية و النفسية ، و قد اتفق الخبراء على صلاحية العبارات و بدائل الاجابة للغرض المطلوب ، و تراوحت معاملات الصدق للمحكمين بين ٠.٩٤ & ١.٠٠مما يشير الى صدق العبارات و ذلك استخدام معادلة "لوش " Lawshe .

جدول (١٠)

يوضح معامل اتفاق المحكمين لكل بعد من أبعاد مقياس

جوانب الشخصية المصور

م	أبعاد مقياس مهارات السلوك القيادى المصور لطفل الروضة	معامل الاتفاق
١	الجانب الأخلاقى	١,٠٠
٢	الجانب الاجتماعى	١,٠٠
٣	الجانب الانفعالى	٠,٩٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الاتفاق لكل بعد من أبعاد المقياس تراوحت ما بين (بين٠,٩٤، ١,٠٠) وهى نسب صدق عالية.

{ ٣} الصدق العاملي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافى للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج ، و أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود ثلاث عوامل الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهى دالة إحصائياً ثم قامت الباحثة بتدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax وتوضح جداول (١١ ،١٢،١٣) التشبعات الخاصة بهذا العوامل بعد التدوير.

جدول (١١)

التشبعات الخاصة بالعامل الأول (الجانب الأخلاقى)

رقم العبارة	التشبعات
١	٠,٨٢
٢	٠,٧٩
٣	٠,٧٧
٤	٠,٦٩
٥	٠,٦٥
٦	٠,٥٤
٧	٠,٥٤
٨	٠,٥٤
٩	٠,٥٣
١٠	٠,٤٨
١١	٠,٤٤
١٢	٠,٤٢
نسبة التباين	%١٦.٢٣
الجذر الكامن	٥.٨٤

يتضح من جدول (١١) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٢)

التشبعات الخاصة بالعامل الثانى (الجانب الإجتماعى)

رقم العبارة	التشبعات
١٣	٠,٧٤
١٤	٠,٦٨
١٥	٠,٦٧
١٦	٠,٦٤
١٧	٠,٥٥
١٨	٠,٥٣
١٩	٠,٥٢
٢٠	٠,٥١
٢١	٠,٥٠
٢٢	٠,٤٧
٢٣	٠,٤٢
٢٤	٠,٣١
نسبة التباين	%١٣.٧٦
الجذر الكامن	٤.٩٥

يتضح من جدول (١٢) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

جدول (١٣)

التشبعات الخاصة بالعامل الثالث (الجانب الإنفعالى)

رقم العبارة	التشبعات
٢٥	٠,٦٩
٢٦	٠,٦٧
٢٧	٠,٦٣
٢٨	٠,٥٩
٢٩	٠,٥٨
٣٠	٠,٥٣
٣١	٠,٥٢
٣٢	٠,٥٠
٣٣	٠,٤٩
٣٤	٠,٤٦
٣٥	٠,٤٥
٣٦	٠,٤٢
نسبة التباين	%١١.٨٨
الجذر الكامن	٤.٢٨

يتضح من جدول (١٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

{٤} الصدق التمييزى

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات الارباعى الأعلى و متوسط درجات الارباعى الادنى لكل بعد من أبعاد مقياس جوانب الشخصيه لدى الطفل كما يتضح في جدول (١٤)

جدول (١٤)

معاملات الصدق لمقياس جوانب الشخصيه لدى الطفل

ن = ٥٠

الأبعاد	الارباعى الاعلى ن= ٢٥		الارباعى الادنى ن= ٢٥		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
الجانب الأخلاقى	٢٢.٤	١.٠٨	١٨.١٦	٠.٨٥	١٥.٤٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
الجانب الإجتماعى	٢٣.٥٦	٠.٥	١٨.٧٢	٠.٤٥	٣٥.٤٢	دالة عند مستوى ٠.٠١
الجانب الإنفعالى	٢٣	١.٢٢	١٧.٢٨	١.٣	١٥.٩٦	دالة عند مستوى ٠.٠١
الدرجة الكلية	٦٦	٢.٠٤	٥٥.٦٤	١.٨٦	١٨.٧٢	دالة عند مستوى ٠.٠١

ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير الى قدرة المقياس على التمييز بين المستويين المرتفع والمنخفض مما يدل على صدق المقياس.

ثانيا : معاملات الثبات

- معاملات الثبات لمقياس جوانب الشخصيه لدى الطفل : قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات للمقياس بطريقة الفا كرونباخ و التجزئة النصفية ، وطريقة إعادة التطبيق كما يتضح فيما يلى:

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ ،كما يتضح في جدول (١٥)

جدول (١٥)

معاملات الثبات لمقياس جوانب الشخصيه لدى الطفل بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
الجانب الأخلاقى	٠.٧٩
الجانب الإجتماعى	٠.٧٣
الجانب الإنفعالى	٠.٧٩
الدرجة الكلية	٠.٨٢

يتضح من جدول (١٥) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية ،كما يتضح في جدول (١٦)

جدول (١٦)

معاملات الثبات لمقياس جوانب الشخصيه لدى الطفل بطريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	معاملات الثبات
الجانب الأخلاقى	٠.٨١
الجانب الإجتماعى	٠.٨٤
الجانب الإنفعالى	٠.٨٧
الدرجة الكلية	٠.٩٣

يتضح من جدول (١٦) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٣- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق :

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات لمقياس جوانب الشخصية المصور بطريقة إعادة التطبيق حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق مقياس جوانب الشخصية المصور على عينة الأطفال الإستطلاعية بفاصل زمنى (١٥) يوماً من التطبيق الأول كما يتضح في جدول (١٧)

جدول (١٧)

معاملات الثبات لمقياس جوانب الشخصية المصور بطريقة اعادة التطبيق

الابعاد	معاملات الثبات
الجانب الأخلاقى	٠,٩٠
الجانب الاجتماعى	٠,٩١
الجانب الانفعالى	٠,٨٩
الدرجة الكلية	٠,٩٠

يتضح من جدول (١٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ثالثا: صدق الاتساق الداخلى

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس جوانب الشخصيه لدى الطفل كما يتضح في جدول (١٨)

جدول (١٨)

معاملات الاتساق الداخلى لمقياس جوانب الشخصيه لدى الطفل

الأبعاد	معاملات الاتساق الداخلى
الجانب الأخلاقى	٠.٩٤
الجانب الإجتماعى	٠.٩٣
الجانب الإنفعالى	٠.٩١

يتضح من جدول (١٨) أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير الى الاتساق الداخلى للمقياس .

٤- برنامج قائم على وسائط التثقيف لتنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية (إعداد الباحثة ، ملحق ٥)

تم إعداد برنامج لتنمية جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية قائم على مجموعة من وسائط التثقيف المختلفة منها (المسرح – الأغانى والأناشيد – القصص – الكتب المصورة)التى تتناسب مع خصائص إحتياجات الأطفال فى المؤسسات الإيوائية والذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات بهدف تنمية بعض جوانب الشخصية لديهم .

الهدف العام للبرنامج :

يهدف البرنامج الحالى إلى تنمية بعض جوانب الشخصية (الجانب الأخلاقى – الجانب الاجتماعى – الجانب الانفعالى) لدى أطفال المؤسسات الإيوائية الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات من خلال تطبيق برنامج أنشطة قائم على الوسائط التثقيفية المتنوعة.

الأسس التى يقوم عليها البرنامج :

يعتمد البرنامج على مجموعة من الأسس والركائز العامة والفلسفية والتربوية والاجتماعية التى من شأنها إنجاح البرنامج وفيما يلى مجموعة من الأسس التى يقوم عليها البرنامج الحالى :

١- الأسس الإنسانية والأخلاقية :

حيث يراعى حق الطفل فى المؤسسات الإيوائية ، وكذلك حقه فى التقبل ، ومراعاة أخلاقيات العمل ، وسرية البيانات والعلاقة المهنية التى تقوم على الألفة والتسامح .

٢- الأسس التربوية :

- الحاجة إلى التدريب والتوجيه المستمر .
- كذلك راعت الباحثة أن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص النمو وقدرات واستعداد أطفال المؤسسات الإيوائية فى مرحلة الطفولة المبكرة .
- أن تكون أنشطة البرنامج مناسبة ومشوقة ومثيرة لاهتمامات الأطفال.
- أن يتضمن البرنامج على أنشطة جماعية وتعاونية وتفاعلية.
- أن تتوفر عوامل الأمان والسلامة بالنسبة للأدوات المستخدمة فى أنشطة البرنامج.
- إتاحة الفرصة لكل طفل لتحقيق ذاته وتنمية استعداداته وقدراته.
- التنوع فى الوسائط التثقيفية فيما بين (المرئى – المسموع – المكتوب) حتى يتم التحقق من تحقيق أهداف البرنامج.

٣- الأسس النفسية : تضمنت تلك الأسس ما يلى :

- العمل على نشر جو من الألفة والمودة بين الباحثة والأطفال ، مما يؤدى إلى إلى مشاركة إيجابية وفعالة أثناء تنفيذ البرنامج .
- مراعاة ميول واهتمامات الأطفال عند تقديم أنشطة البرنامج .

- استخدام معززات متنوعة مادية ومعنوية من المدح إلى التصفيق وإظهار القبول والاستحسان للطفل أمام زملائه وذلك لتشجيع الأطفال على المشاركة فى تنفيذ أنشطة البرنامج بفاعلية.
- تدعيم ثقة الطفل بنفسه عند أداء أنشطة البرنامج مما يساعد على نجاح البرنامج .

٤- الأسس الأجتماعية :

- مراعاة استخدام أنشطة ترتبط بالواقع الذى يعيش فيه الطفل .
- تقديم أنشطة متدرجة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب تثير عملية الاستنتاج لديه مما يساعده على التفكير .
- التنوع فى الأساليب والأنشطة التعليمية المصاحبة للوسائط لمراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .

محتوى برنامج الوسائط التثقيفية :

لقد راعت الباحثة عند إعداد محتوى البرنامج الإطلاع على بعض الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت متغيرات البحث والتى ساهمت بدورها فى بناء وإعداد البرنامج ، ويتكون محتوى البرنامج من مجموعة من وسائط التثقيف المتنوعة المرئية والمسموعة والمطبوعة (القصص – الكتب المصورة – المسرح – الأغانى والأناشيد) ، وذلك لتنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية ، وقد استغرقت مدة تنفيذ البرنامج (٢) شهرين بواقع أربعة أيام تطبيق فى الأسبوع ، وقد استغرقت مدة اللقاء (٦٠) دقيقة مقسمة بين (٣٠) دقيقة تقديم النشاط ، و(٣٠) دقيقة لتنفيذ التطبيقات التربوية على النشاط .

ويشتمل البرنامج على (٣٦) ستة وثلاثون لقاء يحتوى على أنشطة متنوعة من وسائط التثقيف مقسمة على ثلاث وحدات كل وحدة تحتوى على (١١) لقاء ، بالإضافة إلى لقاءين تعارف بين الباحثة والأطفال ، ولقاء ختامى .

الأدوات والوسائل المستخدمة فى البرنامج :

- قامت الباحثة بإعداد الأدوات والوسائل التى تتناسب مع طفل الروضة من حيث حجمها وألوانها وتساعد على تحقيق الأهداف التى صممت لأجلها مع توافر عناصر الأمن والسلامة فيها مثل القصص والكتب المتنوعة – الأدوات الموسيقية – مجسمات – مجموعة من العرائس (قفازية – عصا – إصبع – ماسكات – خيال ظل) وغير ذلك من الوسائل التى ساعدت الباحثة فى تنفيذ الأنشطة .

محددات البرنامج : تتمثل حدود البرنامج فى الآتى :

المحددات البشرية : تتألف عينة البحث من مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) وقوامها (٣٠) طفلا وطفلة منهم (١٥) طفلا وطفلة مجموعة تجريبية و(١٥) طفلا وطفلة مجموعة ضابطة وتم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية دون الضابطة .

المحددات المكانية : مؤسسة أولادى بالمعادى التابعة لمحافظة القاهرة .

المحددات الزمنية: تم تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية وعددهم (١٥) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات فى العام الدراسى ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، لمدة شهرين بواقع أربعة أيام تطبيق فى الأسبوع ، ومدة اللقاء (٦٠) دقيقة ، ويشتمل البرنامج على (٣٦) ستة وثلاثون لقاء يحتوى على أنشطة متنوعة من وسائط التثقيف مقسمة على ثلاث وحدات كل وحدة تحتوى على (١١) لقاء ، بالإضافة إلى لقاءين تعارف بين الباحثة والأطفال ، ولقاء ختامى .

ضبط وتحكيم البرنامج :

بعد الانتهاء من إعداد أنشطة البرنامج كان من الضرورى التأكد من صلاحية الأنشطة المقدمة فقامت الباحثة بعرض البرنامج على مجموعة من الخبراء التربويين فى مجال تربية الطفل والمناهج وطرق التدريس بهدف معرفة مدى ملائمة هذا البرنامج من حيث :

- مدى مناسبة محتوى الأنشطة للطفل .
- مدى مناسبة الأهداف العامة والإجرائية المصاحبة للنشاط.
- مدى مناسبة الفنيات والاستراتجيات المستخدمة فى النشاط .
- مدى مناسبة الأدوات المستخدمة فى التطبيق .
- مدى مناسبة التطبيقات التربوية التى تعقب كل نشاط .
- مدى صلاحية البرنامج للتطبيق .

وقد رأى المحكمون أن البرنامج مناسب ومميز لتنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المؤسسات الإيوائية موضوع البحث .

وسائل تقويم البرنامج : التقويم فى البرنامج الحالى أخذ صورا متعددة هى :

١- **التقويم القبلى (مبدئى)** : من خلال تطبيق مقياس جوانب الشخصية المصور للوقوف على الخلفية التعليمية للطفل .

٢- **القويم التكوينى (مستمر)** : وهو تقويم مستمر منذ بداية البرنامج وحتى نهايته وقد تم هذا التقويم من خلال التطبيقات التربوية الموجهة للأطفال أثناء وبعد أداء الأنشطة فى صورة فردية أو جماعية .

٣- **التقويم البعدى (الختامى):** يهدف إلى التعرف على مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق ، من خلال إعادة تطبيق مقياس جوانب الشخصية .

٤- **التقويم التتبعى :** يهدف إلى التعرف على مدى ثبات فاعلية البرنامج مما يزيد التأكيد من مدى استمرارية تحقيق الهدف العام للبرنامج ، وذلك من خلال إعادة تطبيق مقياس جوانب الشخصية المصور بعد مرور فترة زمنية .

الخطوات الإجرائية لتنفيذ البحث :

قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات والإجراءات أثناء تنفيذ البحث وهذه الخطوات كما يلى :

١. تم تحديد مؤسسة أولادى بالمعادى بصورة عمدية وذلك نظرا :
- لتعاون إدارة المؤسسة مع الباحثة وتفهمهم لظروف البحث مما ساعد على تطبيق أنشطة البرنامج وتوفير الوقت لتنفيذه .
- عدد الأطفال مناسب لتطبيق البرنامج . - وجود روضة داخل الدار .
- وجود فناء واسع لممارسة الأنشطة خارج قاعة النشاط .

٢. تم تحديد المرحلة العمرية التى سيطبق عليها البحث وهم أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات .

٣. تم إعداد أدوات البحث وتجهيزها ، وإجراء الدراسة الاستطلاعية والمعاملات العلمية لمقياس جوانب الشخصية المصور (الصدق – الثبات) على عينة ممثلة لمجتمع البحث ومن غير عينة البحث الأساسية .

٤. تم تحديد عينة البحث الأساسية وتقسيمها لمجموعتين متساويتين (تجريبية – ضابطة).

٥. قامت الباحثة بإجراء القياس القبلى على المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس جوانب الشخصية المصور لطفل المؤسسات الإيوائية .

٦. قامت الباحثة بتطبيق أنشطة البرنامج والذى يتكون من (٣٦) لقاء مقسمين على ثلاثة وحدات، على أطفال المجموعة التجريبية دون الضابطة .
٧. تم إجراء القياس البعدى لمقياس جوانب الشخصية المصور على المجموعتين التجريبية والضابطة .
٨. تم إجراء القياس التتبعى على المجموعة التجريبية .
٩. تم إجراء المعاملات الاحصائية لكل من القياس القبلى والبعدى لأفراد العينة لمعرفة أثر البرنامج
١٠. عرض نتائج البحث وتفسيرها فى ضوء الإطار النظرى والدراسات السابقة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة : استخدمت الباحثة فى معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية :

١. كـــــا٢ لحساب تجانس العينة .
٢. معادلة لاوش لحساب متوسطات نسب صدق المحكمين.
٣. صدق التحليل العاملى
٤. صدق التمايز .
٥. صدق وثبات الإتساق الداخلى.
٦. إختبار T. test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات .
٧. معامل ثبات ألفا كرونباخ لحساب ثبات مقاييس الدراسة.
٨. التجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات الدراسة.
٩. إعادة التطبيق لحساب ثبات أدوات الدراسة .
١٠. معادلة ولكوكسن Wilcoxon Test لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لمقاييس الدراسة الحالية .

نتائج البحث :

سوف تستعرض الباحثة نتائج البحث فى الفروض الموضوعة وذلك للإجابة عن أسئلة البحث :

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض الاول على أنه " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس جوانب الشخصيه المصور لصالح المجموعة التجريبية" .

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار " ت " لإيجاد الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه كما يتضح فى جدول (١٩)

جدول (١٩)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه

ن = ٣٠

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن١=١٥		المجموعة الضابطة ن٢= ١٥		ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢			
الجانب الأخلاقى	٣٢.٧٣	١.١٦	٢٤.٤	١.٩٥	١٤.١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الجانب الإجتماعى	٣٢.٥٣	١.٥٥	٢٥.٣٣	٢.٠٩	١٠.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الجانب الإنفعالى	٣١.٩٣	١.٥٣	٢٥.٠٦	١.١٦	١٣.٨١	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية
الدرجة الكلية	٩٧.٢	١.٨٥	٧٤.٨	٣.١٤	٢٣.٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	لصالح التجريبية

ت= ٢.٤٥عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٩ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس جوانب الشخصيه المصور لدى طفل المؤسسات الإيوائية بعد تطبيق أنشطة برنامج وسائط التثقيف لصالح المجموعة التجريبية ،حيث بلغت قيم "ت" المحسوبة على التوالى (١٤.١٧، ١٠.٧، ١٣.٨،٢٣.٧) وهى قيم دالة عند مستوى ٠.٠١، كما كانت جميع قيم متوسطات درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات درجات المجموعة الضابطة فى جميع أبعاد مقياس جوانب الشخصية المصور لطفل المؤسسات الإيوائية والدرجة الكلية وهذا يتضح كما يلى :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجوعة الضابطة فى بعد الجانب الأخلاقى لصالح المجموعة التجريبية والذى بلغ متوسط درجات الأطفال فيها (٣٢.٧٣) وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والذى بلغت قيمته (٢٤.٤)

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجوعة الضابطة فى بعد الجانب االاجتماعى لصالح المجموعة التجريبية والذى بلغ متوسط درجات الأطفال فيها (٣٢.٥٣) وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والذى بلغت قيمته (٢٥.٣٣)

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجوعة الضابطة فى بعد الجانب الانفعالى لصالح المجموعة التجريبية والذى بلغ متوسط درجات الأطفال فيها (٣١.٩٣) وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والذى بلغت قيمته (٢٥.٠٦)

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجوعة الضابطة فى الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية والذى بلغ متوسط درجات الأطفال فيها (٩٧.٢) وهو أكبر من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة والذى بلغت قيمته (٧٤.٨)

و يوضح الشكل البيانى (١) الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس جوانب الشخصيه المصور لدى طفل المؤسسات بعد تطبيق برنامج وسائط التثقيف .

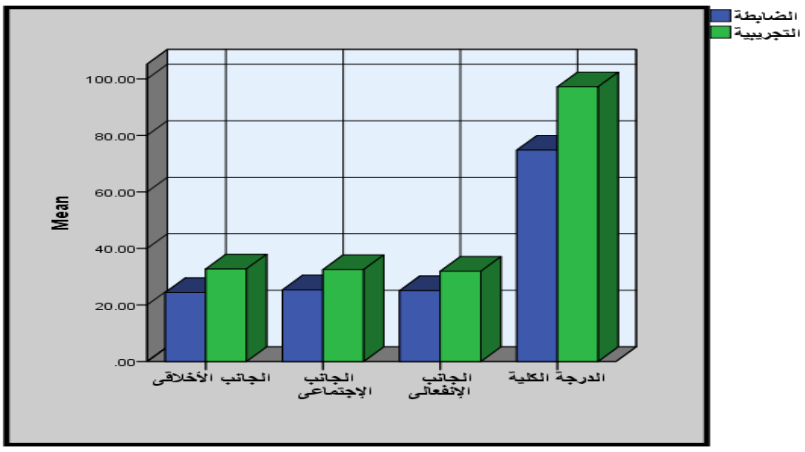

شكل (٢) الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه لدى الطفل.

تفسير نتائج الفرض الأول :

يمكن تفسير تفوق المجموعة التجريبية فى القياس البعدى لمقياس جوانب الشخصية المصور للطفل عن المجموعة الضابطة وذلك يرجع إلى :

- تعرض المجموعة الضابطة لبرنامج الروضة التقليدى وتعرض المجموعة التجريبية لبرنامج وسائط التثقيف والذى يثبت فاعليته فى تنمية بعض جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية ، حيث نوعت الباحثة فى برنامج وسائط التثقيف فاشتمل على العديد من الوسائط المختلفة والمتنوعة منها المسموعة والمرئية مثل المسرح والأغانى والأناشيد ، ووالوسائط المطبوعة والمكتوبة مثل القصص والكتب المصورة ، وذلك لتنمية بعض جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية مما جعل الأطفال لا يملون من التكرار ، وبذلك تتفق نتيجة البحث الحالى مع نتائج العديد من الدراسات التى أكدت على فاعلية برامج الوسائط التثقيفية منها دراسة "زينب أحمد محمد (٢٠١٠) ودراسة " إيمان سعد الزناتى (٢٠١٤) ودراسة " سهر عاطف عبد القادر (٢٠١٨)

- استخدام الباحثة العديد من الاستراتيجيات والفنيات المناسبة لخصائص نمو الطفل والتى ساعدت على تحقيق أهداف البرنامج ونجاحه مثل النمذجة والتى تساعد الطفل على اكتساب سلوكيات مرغوبة من خلال ملاحظة وتقليد الأطفال للأشخاص الذين حققوا النجاح والتميز والتفوق فى حياتهم وأن يكونوا مثلهم فى المستقبل ، ولعب الأدوار وهو من الطرق الفنية لتعديل السلوك ويكون من خلال قيام الطفل بتمثيل أدوار معينه أمام الباحثة ومن خلال ذلك يكشف عن مشاعره وانفعالاته فيسقطها على شخصيات الدور التمثيلى وينفس بها عن انفعالاته ، ايضا استخدام الباحثة لإستراتيجية التعلم التعاونى من خلال استخدام الأنشطة الجماعية والتى أدت إلى تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض مما أدى إلى انتشار روح التعاون والتواصل بين الأطفال وبعضهم البعض ، أيضا استخدام الباحثة التعزيز المستمر للسلوك الصحيح وتدعيمه فساعد الأطفال على ممارسة السلوك الاجتماعى الإيجابى ، وهذا يتفق مع دراسة أميرة حجازى (٢٠١٨) التى أكدت على أهمية انتقاء الاستراتيجيات والفنيات المناسبة للبرامج المقدمة لإكساب المهارات الحياتية للطفل.

-كما ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استخدام الأنشطة الجذابة والمرغوبة من جانب هؤلاء الأطفال فى كل نشاط مما يلقى القبول لديهم ويزيد من دافعيتهم فى تنفيذ الأنشطة فأصبح التعلم فعال الذى يسمح للأطفال بإجراء الحوار والمناقشة ، مما أتاح للأطفال حرية الإبداع والتفكير والخروج عن القوالب الجامدة

والروتين المتبعة فى تعلم الأطفال ، مما أدى إلى إقبال الأطفال على ممارسة الأنشطة بشكل إيجابى وفعال وممتع .

- كما ترجع الباحثة هذه النتائج إلى ترابط الانشطة وتكاملها الذى يعمل على نمو الأطفال نموا متكاملا ويعزز من اكتساب الأطفال لتلك المهارات ، كما راعت الباحثة التسلسل عند إعداد محتوى البرنامج ، كذلك روعى أيضا الانتقال من نشاط لأخر بأسلوب يشد انتباه الطفل ويجذبه ويدفعه إلى العمل والنشاط وهو مستمتع وراغب فى الاستمرار فى الأنشطة المقدمة إليه .

كل هذا كان له أكبر الأثر فى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التى تعرضت فقط لبرنامج الروضة التقليدى .

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقيق صحة الفرض الأول فى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس جوانب الشخصيه المصور لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه لصالح القياس البعدى.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه كما يتضح فى جدول (٢٠)

جدول (٢٠)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه

ن = ١٥

المتغيرات	القياس القبلى- البعدى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الجانب الأخلاقى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٥ - ١٥	- ٨	- ١٢٠	٣.٤١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الجانب الإجتماعى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٥ - ١٥	- ٨	- ١٢٠	٣.٤٣١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الجانب الإنفعالى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٥ - ١٥	- ٨	- ١٢٠	٣.٤٢١	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	- ١٥ - ١٥	- ٨	- ١٢٠	٣.٤١٤	دالة عند مستوى ٠.٠١	فى اتجاه القياس البعدى

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z= ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس جوانب الشخصيه المصور لطفل المؤسسات الإيوائية بعد تطبيق أنشطة برنامج وسائط التثقيف المستخدمة فى البحث الحالى فى اتجاه القياس البعدى مما

يدل على تحسن درجات أطفال المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج ، وتشير النتيجة إلى فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية بعض جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية والشكل البانى التالى يؤكد على ذلك .

و يوضح شكل (٣) الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه لدى الطفل.

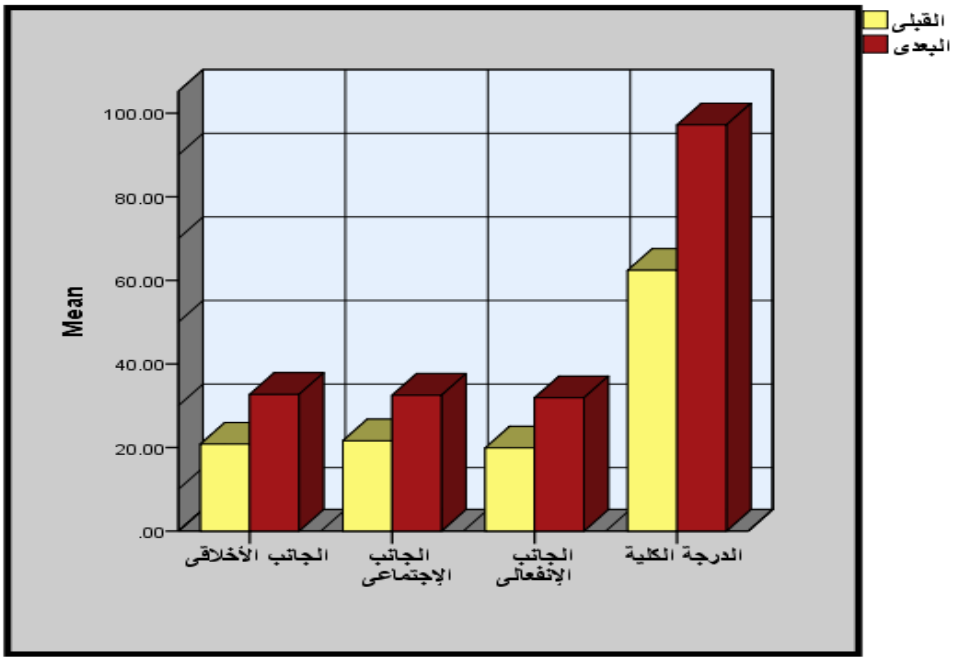

شكل (٣) الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال فى القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه

كما قامت الباحثة بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى على مقياس جوانب الشخصية المصور لطفل المؤسسات الإيوائية كما يتضح فى جدول (٢١)

جدول (٢١)

نسبة التحسن بين القياسين القبلى و البعدى البعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه لدى الطفل

المتغيرات	متوسط القياس القبلى	متوسط القياس البعدى	نسبة التحسن
الجانب الأخلاقى	٢٠.٨	٣٢.٧	%٣٦.٣
الجانب الإجتماعى	٢١.٦	٣٢.٥	%٣٣.٥
الجانب الإنفعالى	١٩.٩	٣١.٩	%٣٧.٦
الدرجة الكلية	٦٢.٤	٩٧.٢	%٣٥.٨

يتضح من الجدول السابق أن نسبة التحسن فى جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية بين التطبيق القبلى والبعدى هى ٣٥.٨% مما يدل على فاعلية البرنامج المستخدم فى البحث الحالى .

تفسير نتائج الفرض الثانى :

تنص نتيجة الفرض الثانى على : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه لصالح القياس البعدى."

تشير هذه النتائج إلى فاعلية البرنامج المستخدم لتنمية بعض جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية ويرجع ذلك إلى :

- اختيار الباحثة للوسائط التثقيفية المناسبة للطفل (المسرح – الأغانى والأناشيد – القصص- الكتب المصورة) باعتبارها أفضل وسيلة لتنمية بعض جوانب الشخصية للطفل . ويتفق هذا مع دراسة ريهام رفعت (٢٠١٥) ودراسة حنان صفوت (٢٠١٣) والتى توصلت إلى فاعلية استخدام أنشطة (القصص – المسرحيات – الأناشيد) فى زيادة دافعية التعلم لدى الأطفال .

- ترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأنشطة المستخدمة فى البرنامج تعتبر من الأنشطة الملائمة لسن الأطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة من (٥-٦) سنوات ، والتى اشتملت على حكاية القصص وتمثيلها والأنشطة الموسيقية والمسرحية ، ولقد اتسمت هذه الأنشطة بالقدرة على جذب الأطفال إليها والتشويق

لهم ، والإندماج معها أثناء ممارستها . ففى أنشطة وحدة الجانب الانفعالى تدرب الأطفال على كيفية التعبير عن مشاعرهم والاتزان والثبات الانفعالى وإزالة الرهبة والخوف عند الأطفال ، فعندما طلبت الباحثة من بعض الأطفال أن يقوم بتمثيل أحداث القصة رفض فى البداية ، ثم قامت الباحثة بتشجيعه فأخذ الطفل فى تمثيل أحداث القصة وبعد ما انتهى من التمثيل صفقت له المعلمة وقالته برافو شاطر.

- كما ترجع الباحثة فعالية البرنامج أيضا من خلال ردود الأطفال أثناء التطبيق حيث شعر الأطفال بالسعادة ، وأصبح كل طفل لدية المقدرة على التفاعل الاجتماعى والمشاركة مع الأخرين ، وتذكر الباحثة أن طفلة من (عينة البحث) ذكرت إننا كلنا لازم نعمل حفلة عيد ميلاد لصاحبنا أحمد ونحتفل معاه وكل واحد يجيبله هديه ، كما أصبح الأطفال لديهم المقدرة على احترام الأخرين وتذكر الباحثة أن طفل من (عينة البحث) قام يتكلم أثناء تنفيذ النشاط فقام طفل أخر وقاله لازم تحترم الميس مينفعش تتكلم من غير ما ترفع إيدك ، كذلك أصبح الأطفال يتمتعون بالإستقلالية فى القيام بكل متطلباتهم فقد قام أحد الأطفال وقال للباحثة أنا اتعلمت إزاى أركب المراجيح لوحدى وكمان أمشط شعرى وأغسل أسنانى زى فلفول إللى كان فى القصة . وفى المسرحية التى كانت تتحدث عن الجانب الأخلاقى طفلة قالت إننا لازم يكون عندنا أمانه ولما نلاقى حاجة مش بتاعتنا مينفعش ناخدها لنفسنا مش زى نمور إللى كان فى المسرحية .

- استخدام الباحثة العديد من الأدوات والوسائل التعليمية والتى تم تقديمها فى البرنامج والتى ساعدت على اشتراك جميع حواس الطفل ، مما أدى إلى تعميق وترسيخ ما تعلمه ، ويترتب ذلك على بقاء أثر التعليم فى حياته اليومية .

- استخدام الأطفال الوسائل والخامات والأدوات التعليمية بشكل مباشر ، واستغلت الباحثة تلك الخامات والأدوات فى تدريب الطفل على التفاعل الاجتماعى مع الأخرين وحثه على العمل الجماعى مع الأخرين ، وإكمال الأعمال فى قالب اجتماعى تعاونى فكان يتم التعزيز بشكل جماعى لا فردى وذلك للخروج بالطفل من قالب الأنانية والتمركز حول الذات إلى قالب التفاعل الاجتماعى وحب الأخرين واحترامهم مع الأخرين .

وكذلك تعدد وتنوع أماكن تنفيذ الانشطة المقدمة فى البرنامج ، وذلك من خلال جو يسوده المرح والترفيه وعدم القيود على الأطفال وكذلك ممارسة هذه الأنشطة التفاعلية (القصة والمسرح والأغانى والأناشيد). التى استخدمها الطفل بنفسه مما ساعد على شعور الطفل بالثقة بنفسه والقدرة على الإنجاز ورغبته فى المشاركة فى جميع أنشطة البرنامج.وكذلك استخدام الباحثة للتطبيقات التربوية المتعددة والمتنوعة والتى تساعد على التأكد من تنمية جوانب الشخصية .

- كذلك من الأسباب التى ساعدت على تنمية بعض جوانب الشخصية لأطفال المجموعة التجريبية علاقة الباحثة بالأطفال جعلهم يشعرون بالأمن والطمأنينة مما دفعهم إلى التجاوب والتفاعل فى أنشطة برنامج الوسائط التثقيفية .، وبذلك تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة نيللى العطار (٢٠١٠) ودراسة حواس محمود (٢٠٠٩) التى أوضحت أن مشاركة الأطفال فى الأنشطة وفى الحوار المناسب لهم يسهم فى تعلم فن الحوار بين المستمع والمتحدث .

وتخلص الباحثة مما سيق إلى تحقيق صحة الفرض الثانى فى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه لصالح القياس البعدى."

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قامت الباحثة باستخدام اختبار ولكوكسنWilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه كما يتضح فى جدول (٢٢)

جدول (٢٢)

الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه

ن = ١٥

المتغيرات	القياس البعدى و التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
الجانب الأخلاقى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٤ ٧ ٤ ١٥	٧.٥ ٥.١٤	٣٠ ٣٦	٠.٢٧٩	غير دالة	-
الجانب الإجتماعى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٧ ٦ ٢ ١٥	٧.٢٩ ٦.٦٧	٥١ ٤٠	٠.٣٨٨	غير دالة	-
الجانب الإنفعالى	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٦ ٤ ٥ ١٥	٥.١٧ ٦	٣١ ٢٤	٠.٣٦٢	غير دالة	-
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالى	٨ ٦ ١ ١٥	٧.٨١ ٧.٠٨	٦٢ ٤٢.٥	٠.٦٣١	غير دالة	-

Z = ٢.٥٨ عند مستوى ٠.٠١ Z = ١.٩٦ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه المصور مما يدل على بقاء أثر البرنامج .

تفسير نتائج الفرض الثالث :

تنص نتيجة الفرض الثالث عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه المصور مما يدل على بقاء أثر البرنامج ، وترجع الباحثة ذلك إلى :

- تنوع أنشطة البرنامج وتكاملها وشمولها على العديد من المفاهيم والقيم الإيجابية التى تؤثر فى سلوك الطفل ، وتؤثر فى بناء وتنمية جوانب شخصيته بشكل إيجابى ومتطور فاشتمل هذا البرنامج على أنشطة قصصية ومسرحية وموسيقية وحركية وفنية مما جعل الأطفال يندمجون فى أنشطة البرنامج لأنها تحقق لهم المتعة إلى جانب تحقيق الهدف الرئيسى وهو تنمية بعض جوانب شخصيتهم .
- تبسيط المعلومات المقدمة للطفل ، وتدرجها من السهل إلى الصعب .
- مراعاة خصائص الطفل وقدراته واحتياجاته عند تقديم أنشطة البرنامج .
- استمرارية عملية التقويم ، حيث كان يتم التقويم عقب ممارسة كل نشاط للتعرف على مدى تنمية جوانب الشخصية التى يسعى البحث الحالى إلى تنميتها للأطفال عينة البحث.
- جاءت نتائج الفرض الثالث كذلك معبرة عن مدى استجابة الأطفال للانشطة المقدمة لهم وتنمية بعض جوانب الشخصية لديهم ، وجاء ذلك لجودة ومناسبة الأنشطة التى قدمتها الباحثة للأطفال ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة وفاء عبد العزيز (٢٠١٦) التى أثبتت الأثر الإيجابى لبرنامج تدريبى قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية بعض القيم وتقدير الذات لدى أطفال المؤسسات الإيوائية .

تخلص الباحثة مما سبق إلى صحة الفرض الثالث حيث عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه المصور لدى طفل المؤسسات الإيوائية .

نتائج البحث :

١ - وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس جوانب الشخصيه لصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه لصالح القياس البعدى.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى و التتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس جوانب الشخصيه .

الاستخلاصات : فى ضوء نتائج البحث تم استخلاص ما يلى :

- استخدام وسائط التثقيف بأنواعها (المرئية والمكتوبة والمسموعة) كان لها تأثيرا إيجابيا فى تنمية بعض جوانب الشخصية لطفل المؤسسات الإيوائية .

- معدل تقدم أطفال المجموعة التجريبية أعلى من معدل تقدم أطفال المجموعة الضابطة فى تنمية بعض جوانب الشخصية مما يدل على فاعلية برنامج وسائط التثقيف وفنياته المختلفة .

توصيات البحث :

فى ضوء ما أسفر عنه نتائج البحث الراهن تقدم الباحثة عدد من التوصيات التى من الممكن الإفادة بها ، وهى كالتالى :

- الاهتمام بالرعاية المتكاملة للأطفال صحيا ونفسيا واجتماعيا وانفعاليا وعقليا .
- أهمية إعداد وتقديم الدورات والبرامج التدريبية التى تعتمد على الأنشطة التثقيفية للمشرفين وللأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسات الإيوائية بشأن كيفية تنمية جوانب الشخصية .
- إهتمام المؤسسات الإيوائية بالعلاقات الإنسانية بمختلف أشكالها داخل المؤسسة ، وذلك من خلال تكثيف الأنشطة الاجتماعية الحرة المتنوعة ، والتى تتطلب فى حد ذاتها المزيد من الإندماج والتعاون والتفاعل المستمر بين الأطفال .
- إشراك طفل المؤسسات الإيوائية فى الأنشطة الترفيهية والثقافية والتربوية التى يرغب فيها وذلك لتنمية جوانب شخصيته .
- ضرورة الأخذ بنظم حديثة ومتطورة فى رعاية الأطفال داخل المؤسسات الإيوائية كضرورة من ضروريات هذا العصر .

البحوث المقترحة :

- برنامج تدريبى للمشرفين على أطفال المؤسسات الإيوائية على كيفية توظيف وسائط التثقيف فى تعلم طفل الروضة .
- برنامج إرشادى لتنمية التفكير الإيجابى للقائمين على رعاية الأطفال بالمؤسسات الإيوائية.
- برنامج أنشطة متكاملة لتنمية القيم الجمالية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية .

المـــــــراجع :

١. **المجلس القومى للطفولة والأمومة (٢٠١٤)** : الدليل الارشادى للأخصائيين المتعاملين مع الاطفال بمؤسسات الرعاية الاجتماعية ، القاهرة

٢. **أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠٦) :** قياس الشخصية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية

٣. **أميرة حجازى محمد (٢٠١٨)** : برنامج إرشادى لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية فى مرحلة الحضانة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة.

٤. **أميرة محمد فارس (٢٠١٦)** : التدخل المهنى للخدمة الاجتماعية وتنمية مهارات التفاعل الاجتماعى لدى الأيتام المودعين بالمؤسسات الإيوائية ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم .

٥. **إنشراح إبراهيم المشرفى (٢٠٠٧):** أدب الأطفال مدخل للتربية الإبداعية ، ط٢، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية

٦. **إيمان سعد السيد (٢٠١٤)** : استخدام وسائط تثقيف الطفل لتنمية الثقافة البيئية لدى طفل الروضة فى ظل الأحداث المجتمعية المعاصرة ، مجلة الطفولة ، العدد (١٦) ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، يناير.

٧. **إيمان عباس الخفاف ودعاء فاضل الربيعى (٢٠١٩)** : سلوك المساعدة لدى أطفال الروضة ، دار اليازورى العلمية

٨. **جمال مختار حمزة (٢٠٠٧)** : المفاهيم الخلقية والاجتماعية ، القاهرة ، حورس للطباعة والنشر

٩. **جيهان شفوق (٢٠١٧)** : فاعلية برنامج إرشادى معرفى سلوكى لتنمية تقدير الذات وخفض مشاعر الرفض لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة حلوان

١٠. **حامد زهران (٢٠٠٣) :** علم النفس الاجتماعى ، عالم الكتب ، القاهرة

١١. **حمدى عبدالله أحمد ، أحمد عبد المنعم إبراهيم (٢٠١١)** : فاعلية برنامج لتنمية بعض جوانب الشخصية (الدافعية وحب الاستطلاع والتفكير الابداعى لدى الأطفال الموعوبين والمتفوقين ، المؤتمر السنوى السادس عشر ' مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس

١٢. **حنان محمد صفوت (٢٠١٣) :** فاعلية برنامج مقترح باستخدام أنشطة أدب الأطفال لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لمصر الفرعونية عند اطفال الروضة ، المؤتمر الدولى الثالث (السنوى العاشر) ، كلية رياض الاطفال جامعة القاهرة

١٣. **حواس سلمان محمود (٢٠٠٩)** : تنمية مهارة الحوار عند الطفل ، مجلة الوعى الإسلامى ، وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية ، الكويت ، مجلد ٤٦، عدد ٥٢٤

١٤. **خولة درويش (٢٠٠٦) :** الطفولة صناعة المستقبل ، القاهرة ، مصر ، دار الفكر العربى
١٥. **ريم محمد بهيج (٢٠١٥) :** برنامج قائم على التعلم النشط لتنمية بعض جوانب شخصية طفل الروضة ، مجلة الطفولة العدد التاسع عشر ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة
١٦. **ريهام رفعت محمد (٢٠١٥)** : أثر استخدام بعض أنشطة أدب الطفل فى تنمية دافعية التعلم لدى أطفال الروضة ، مجلة التربية وثقافة الطفل ، العدد ٤ يناير
١٧. **زهدى محمد عيد (٢٠١١)** : مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، عمان ،دار الصفاء
١٨. **زينب أحمد محمد (٢٠١٠)** : محاكاة بعض الوسائط التثقيفية دراميا لتنمية مهارات التواصل لدى طفل ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة
١٩. **زينب محمد عبد المنعم (٢٠٠٧)** : مسرح ودراما الطفل ، عالم الكتب ، القاهرة
٢٠. **سالمة حسين (٢٠١٧)** : تأثير برنامج ترويحى باستخدام ألعاب الخلاء الترويحية على السعادة لدى أطفال التفكك الأسرى بالموسسات الإيوائية بمحافظة المنيا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا
٢١. **سحر توفيق نسيم (٢٠١٣)** : فعالية قصص الأطفال فى تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات لدى طفل الروضة السعودى ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع(٤٣) ج٣
٢٢. **سعيد موسى (٢٠١٤)** :فاعلية برنامج مقترح قائم على القصص لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة ، مجلة الطفولة والتربية ، م٦ ، ع(١٧) ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية
٢٣. **سمر عبد العليم الدسوقى (٢٠١٨)** : برنامج مسرحى لتنمية بعض جوانب الشخصية والأحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة القاهرة
٢٤. **سمير عبد الوهاب أحمد (٢٠٠٩)** : أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقية ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
٢٥. **سناء سليمان (٢٠٠٦) :** المشكلات الشخصية والأزمات ، دار الكتب ، القاهرة
٢٦. **سهام عبد المنعم بكرى (٢٠١٠)** : فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة بدولتى مصر والإمارات ، رسالة ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة
٢٧. **سهر عاطف عبد القادر(٢٠١٨) :** فاعلية برنامج قائم على بعض الوسائط التثقيفية فى تنمية مهارات التواصل لطفل الروضة ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة الزقازيق
٢٨. **سهير كامل (٢٠٠٧) :** سيكولوجية الشخصية ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية
٢٩. **عزة إبراهيم محمد عثمان (٢٠٠٦)** :فاعلية برنامج لإكساب طفل ما قبل المدرسة بعض المهارات الاجتماعية – رسالة ماجستير غير منشورة – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

٣٠. **علاء الدين كفافى ، مايسة أحمد السالم ، وسهير محمد سالم (٢٠٠٨):** الارتقاء الانفعالى والاجتماعى لطفل ما قبل الروضة ، دار الفكر ، الأردن ، عمان

٣١. **علا كامل حسن (٢٠٠٨):** فعالية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي في تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة

٣٢. **فاروق عبد الحميد اللقانى (٢٠٠٢)** : تثقيف الأطفال ، منشأة المعارف ، الإسكندرية

٣٣. **فاطمة عبدالله محمد (٢٠١٨)** : فاعلية برنامج تدريبى للذكاء الانفعالى وأثره فى تحسين التكيف الاجتماعى لدى أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، العدد ٥٥، جامعة سوهاج .

٣٤. **فوقيه عبد الفتاح وسليمان محمد (٢٠٠٤):** تنمية برامج للأنشطة التربوية فى تنمية القدرات الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة بنى سويف ، المؤتمر العلمى الثانى للطفولة والإبداع فى عصر المعلومات ، مج الأول ،إبريل ، كلية التربية ببنى سويف ، جامعة القاهرة

٣٥. **كروم بشير (٢٠١٨)** : أثر برنامج مقترح باستحدام القصص الحركية ى تنمية القيم الأخلاقية وبعض القدرات الإدراكية لأطفال الروضة (٥-٦ سنوات) ، رسالة دكتوراة ، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية ، جامعة محمد بوضياف – المسيلة

٣٦. **محمد السيد حلاوة (٢٠١١)** : الأدب القصصى للطفل (مضمون اجتماعى نفسى) دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية

٣٧. ـــــــــــــــــــــــــ **(٢٠٠٤):** مدخل إلى مسرح الطفل ، الاسكندرية ، مكتبة حورس الدولية

٣٨. **محمد إبراهيم عبد الحميد (٢٠٠٢):** تقييم بعض مؤسسات رياض الأطفال فى ضوء احتياجات نمو طفل ما قبل المدرسة ، مجلة علم النفس ، يوليو – أغسطس – سبتمبر ص٦٤- ٨٦

٣٩. **محمد عبد الرحمن (٢٠٠٦)** : أثر الأنشطة الموسيقية فى تقويم بعض جوانب النمو الانفعالى غير المرغوبة للطفل المحروم أسريا ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان

٤٠. **محمد مصطفى شاهين (٢٠١١)** : العلاقة بين ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال الأيتام ، المؤتمر العلمى الدولى الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية ، مج ١٣ ، مارس كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

٤١. **مضاوى عبد الرحمن الراشد (٢٠١٦)** : فاعلية برنامج باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة ، مج ٥ العدد ١٢ المجلة التربوية الدولية المتخصصة

٤٢. **منى محمد على (٢٠١٠) :** طرق وأساليب تربية الطفل ، عمان ، دار المسيرة

٤٣. **ناهد فهمى حطيبة (٢٠٠٩):** منهج الأنشطة فى رياض الأطفال ، دار المسيرة ، عمان

٤٤. **نهى إبراهيم (٢٠١٠) :** دور بعض المسرحيات المقدمة على مسرح الطفل في إشباع بعض احتياجات الطفل المصري، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

٤٥. **نيللى محمد العطار (٢٠١٠) :** دور أنشطة الموسيقى فى تثقيف طفل الروضة ببعض سلوكيات الاتيكيت ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال جامعة الاسكندرية ، مجلد ٢ ، عدد ٥.

٤٦. **نيللى محمد زكريا (٢٠٠٢) :** فاعلية برنامج مقترح للنشاط الموسيقى فى تنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل رياض الأطفال ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية

٤٧. **هبة البنا (٢٠١٠)** : مسرح العرائس كمدخل لتنمية السلوك الحضاري لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا

٤٨. **هدى على جواد (٢٠٠٨):** الأخلاق فى السنة النبوية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان

٤٩. **هنادى حسونة (٢٠١٠) :** فاعلية برنامج إرشادى لتنمية السلوك النفسى الاجتماعى لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة دمشق ، الجمهورية العربية السورية

٥٠. **هيام على الحفناوى (٢٠١٠)** : تأثير الأغانى التلفزيونية على تنمية الحصيلة اللغوية لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس

٥١. **وزارة التربية والتعليم المصرية (٢٠٠١)** : إدارة الصحافة المصرية ، التوجيهات العامة للصحافة المدرسية ، مطبوعات غير منشورة

٥٢. **وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٧):** اللائحة التنفيذية للمؤسسات الإيوائية.

٥٣. **وفاء عبد العزيز (٢٠١٦)** : فاعلية برنامج تدريبى قائم على الأنشطة الإثرائية لتتنمية بعض القيم الأخلاقية وتقدير الذات لدى أطفال مؤسسات الأحداث الجانحين ، رسالة دكتوراة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة القاهرة .

٥٤. **ولاء لطفى حلاوة (٢٠١٧) :** برنامج مقترح باستخدام القصة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا

٥٥.ياسمين أحمد (٢٠٠٩) : فعالية برنامج مسرحي عرائسي في التثقيف الصحي لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

55- **Barbara E O Neill (2014)** :EarlyChildhood and Spcial Education Volume18.

56- **Benjamin, (2003):** BeyondSituationalSpecificity and other hypothetical constructs: Apractical approach to general outcome Measurement of preschool social skills development

57-**Barone , L Dellagiulia, A,Lionetti, F. (2015**) Whenthe primary caregiver ismissing : Investigating proximal and distal variables involved ininstitutionalized childrens adjustment .

58- **Groh & Fearon &Bakrmans** & Van Ijzendoorn, Steele & Roisman2014the, significance of attachment security for childrens social competence with peers : Ameta- analytic study . Attachmet & human development .16, 103-136.

59-**Hockenberry MJ,Wilson** D.Wong: fundamentos de enfermagem pediatrica .8.ed Rio de janeiro: Elsevier: 2011.

60-**Lima AKP.LimaAO.**perfil do desenvolv imento neuropsicomotor e aspectos familiars de criancas institucionalizadas na cidade do recife . Rev CES Psicol 2012: 5 (1) : 11

61- **McCabe, L.A**: Violence Preventionin early childhood: implementing the second step curriculum in child care and head start cioss room ,Diss Abs. inter. Vo160. No84274.

62- **Nathalie Buisson (2009)** : profils de la personnalite en lien avec les infractions et ou les accidents de la route , these de doctorat, institute de psychologie, universite lumiere Lyon 2, France.

63- University of minnesoota ,(130) MC Cvonnell scottrushton,pp140.

64- **Wei,Xing(2000**) : Grouptherapy for commun cation fear in normal school preschool education students . cherries Mental health , journal , vol, 14 (5)SC.PP.35.